

الرسائل الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات و التوثيق

بجامعة الجزائر 2 (1988 – 2016) : دراسة تحليلية

أ. محمد السعيد ترفاس

أستاذ مساعد (أ)، قسم علم المكتبات و التوثيق، كلية

العلوم الإنسانية - جامعة الجزائر 2

msterfas@yahoo.fr

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الكمية والموضوعية لرسائل الماجستير والدكتوراه المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2 خلال الفترة الممتدة من 1988 إلى غاية 2016، حيث تلقي الضوء على واقع الدراسات العليا بقسم علم المكتبات و التوثيق، وبالدراسة التحليلية لواقع واتجاهات الرسائل الجامعية المناقشة للكشف عن حجم الرصيد المناقش، مع تسليط الضوء على أصحاب الإسهامات الأكاديمية من خلال قائمة المشرفين البوريين والتي بينت الدراسة عن قلة عدد المشرفين، وقد أظهرت الدراسة أن عدد الرسائل المناقشة بالقسم محل الدراسة بلغ 183 رسالة بين ماجستير ودكتوراه، وفيما يتعلق بالتوزيع الموضوعي تصدر موضوع تكنولوجيا المكتبات والمعلومات أكثر دراسة، تلاه موضوع مصادر المعلومات، مؤسسات المعلومات، ثم دراسات المستفيدين.

الكلمات الدالة : الرسائل الجامعية ؛ الأطروحات الجامعية؛ قسم علم المكتبات و التوثيق؛ علم المكتبات و التوثيق؛ ؛ الأدب الرمادي؛ جامعة الجزائر 2

مقدمة :

تعتبر الرسائل الجامعية أحد أهم متطلبات الدراسات العليا بالجامعات، ومن أهم أوعية المعلومات ومن المصادر الأولية التي تتسم بالأصالة والابتكار وتغني الباحثين في موضوعاتهم، لأنها تعد إضافة حقيقية للمعرفة وجهدا علميا مهما لا يمكن الاستغناء عنه. وبالرغم من أهمية الدراسات التي تتناول الرسائل الجامعية إلا أنها لم تثل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين، فمن خلال إطلاعنا على أدبيات الإنتاج الفكري الوطني تبين لنا قلة الدراسات في مجال الرسائل الجامعية، ومن ثم كان الاهتمام في هذه الدراسة بالرسائل الجامعية بجامعة الجزائر 2 بهدف التأريخ لهذا الإنتاج الفكري، فضلا عن تقييمه وكشف الظواهر التي تتصل بإنتاجه.

مشكلة الدراسة:

تخط الجامعات الجزائرية بعدد الأقسام الأكاديمية في مجال المكتبات و المعلومات والمقدرة ب 12 قسما على المستوى الوطني، أما الأقسام التي تقدم على مستواها الدراسات العليا (الماجستير و الدكتوراه) فتتمثل في ثلاثة أقسام فقط والمتمثلة في قسم المكتبات بالجزائر وقسنطينة ووهران. ويعتبر قسم المكتبات بالجزائر العاصمة أول قسم من حيث النشأة على المستوى الوطني و الذي تم إنشاؤه في سنة 1975 وبدأت الدراسة به في سنة 1976م وتخرجت أول دفعة سنة 1981م، أما الدراسات العليا للماجستير فقد تم فتحها في العام الدراسي 1983/1984 والتي أثمرت هذه البرامج عددا كبيرا من الرسائل الجامعية التي نوقشت على مستوى القسم، فأول رسالة ماجستير مناقشة كانت في سنة 1988م وأول أطروحة دكتوراه كانت في سنة 2001م، إلى أن وصل عدد الرسائل المناقشة 183 رسالة بين ماجستير و دكتوراه خلال الفترة الممتدة بين 1988-2016، ورغم أهمية هذا الرصيد إلا أنه لم يتم من قبل دراسته وقياس اتجاهاته الكمية و النوعية والموضوعية، خاصة وأنه يمثل قدر كبير من الأهمية للباحثين، وبالتالي تحاول هذه الدراسة التعرف على اتجاهاته الكمية و الموضوعية.

أسئلة الدراسة :

ستحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

1. ما التوجهات الكمية للرسائل الجامعية بقسم علم المكتبات و التوثيق ؟
2. ما التوجهات التاريخية أو الزمنية للرسائل الجامعية ؟
3. ما التوجهات الموضوعية للرسائل الجامعية ؟

4. ما هي اللغات المستعملة في مناقشات الرسائل الجامعية ؟

5. ما هي الدرجات العلمية للرسائل الجامعية ؟

6. لأي جنسية ينتمي الطلبة المناقشون ؟

7. من هم الأساتذة الأكثر إشرافا ؟

أهداف الدراسة :

- حصر الرسائل الجامعية (ماجستير – دكتوراه) المناقشة بقسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر 2 خلال الفترة 1988-2016
- التعرف على حجم رصيد الرسائل المناقشة
- حصر أهم المواضيع التي تعالجها هذه الرسائل.
- إعداد قائمة ببيوغرافية للإنتاج الفكري للرسائل الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر 2.
- (القائمة الببليوغرافية لأطروحات الدكتوراه والماجستير مدرجة في ملحق المجلة)
- إعلام الباحثين في مجال المكتبات بالرسائل المناقشة بقسم علم المكتبات بجامعة الجزائر 2.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تهتم هذه الدراسة بالرسائل الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر 2 دون غيرها من أقسام المكتبات على مستوى القطر الوطني، ودون الأطروحات المناقشة خارج الوطن من قبل باحثين جزائريين.

الحدود الزمنية : ستناول الدراسة الرسائل الجامعية المناقشة و المحصورة في الفترة الزمنية من بداية أول مناقشة بالقسم في سنة 1988 إلى غاية آخر مناقشة في سنة 2016

الحدود النوعية : تقتصر هذه الدراسة على رسائل الماجستير و الدكتوراه فقط، و لا يدخل في هذه الدراسة الرسائل المسجلة بالقسم و التي لم تناقش بعد، كما لا يدخل في هذه الدراسة الأعمال المقدمة للدبلوم العالي للمكتبيين (DSB)¹.

الحدود اللغوية : تهتم هذه الدراسة بالبحوث العلمية في علم المكتبات والمعلومات أيا كانت اللغة التي ظهرت بها .

الحدود الموضوعية: تعالج مواضيع تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف بكافة فئاته الموضوعية، والجدول الموالي يوضح أهم الموضوعات الرئيسية و الفرعية المعتمدة في تصنيف الرسائل الجامعية.

الفئات الموضوعية الرئيسية و الفرعية المعتمدة في عملية تصنيف المواضيع المعالجة

مصادر المعلومات (مختلف مصادر المعلومات على تنوع أشكالها وأنواعها)

مؤسسات المعلومات (نظم المعلومات، المكتبات الوطنية، المكتبات العامة ، المكتبات الجامعية ، المكتبات المدرسية ، مراكز المعلومات، الجمعيات، دور النشر)

عمليات المعلومات (بناء وتنمية المقتنيات، الفهرسة والفهارس، المكانز، التصنيف، التكشيف، الاستخلاص ومختلف العمليات الفنية)

خدمات المعلومات (الإرشاد والتوجيه، الإعارة، الخدمات المرجعية، البث الانتقائي، العلاج بالقراءة، خدمات الفئات الخاصة، العلاقات العامة، الدعوة المكتبية)

دراسات المستفيدين (الميول والاتجاهات القرائية، الاستخدام، الإفادة، السلوك، الرضا)

تكنولوجيات المعلومات (الأتمتة والحوسبة، شبكات المعلومات، شبكة الانترنت، محركات البحث، المواقع الإلكترونية، البوابات الإلكترونية، اختزان واسترجاع المعلومات، الأقراص الضوئية، قواعد المعلومات ، المكتبات الرقمية)

علم المكتبات والمعلومات : قضايا وإشكالات (الرضا المهني والوظيفي، اقتصاديات المعلومات، الرقابة على

الإنتاج الفكري، حقوق المؤلف، تشريعات المكتبات والمعلومات، مجتمع المعلومات)

الإدارة العلمية (الجودة الشاملة، الموارد البشرية، إدارة المعرفة، رأس المال البشري، التسويق)

تعليم علم المكتبات (التكوين في علم المكتبات، برامج التكوين، المهنة المكتبية)

مصطلحات الدراسة :

الرسائل الجامعية (Thèses) :

هي تلك الدراسات، والأبحاث غير المنشورة، والتي تعد من قبل طلبة الدراسات العليا (الماجستير و الدكتوراه)؛ للحصول على درجات علمية مختلفة، وتأتي أهميتها من كونها دقيقة، وموضوعية، وحديثة في معلوماتها، و لا تباع أساليب البحث العلمي في إعدادها، وتنوع موضوعاتها².

أدوات جمع البيانات :

- الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة
- الإطلاع على سجلات مصلحة الدراسات العليا و البحث العلمي للقسم
- الزيارة الميدانية و تفحص معظم الرسائل
- مسح شامل لأدلة وقوائم وفهارس الأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر.
- الإطلاع على قواعد البيانات لكل من مكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1 و المكتبة الجامعية لجامعة الجزائر 2 وكذا قاعدة بيانات PNST³ بمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST⁴

المنهج المستخدم في الدراسة :

على ضوء طبيعة المشكلة و حدودها تبين أن أنسب المناهج هو المنهج الوصفي التحليلي لوصف الوضع الراهن للمشكلة و يقوم بتشخيصها و تحليلها و تفسيرها و الذي يقوم على الخطوات التالية :

1. حصر بيبليوغرافي للرسائل الجامعية (دكتوراه و ماجستير)
2. دراسة تلك القوائم، حيث يعطي ذلك مؤشرا حول تفسيرها و تحليلها و عرضها بشكل منظم.
3. سيتم الاستعانة بالمنهج التحليلي لدراسة الاتجاهات العددية و الموضوعية للرسائل الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات و التوثيق من واقع سجلات الدراسات العليا وبالتالي سيتم القيام بجدولة هذه البيانات ثم تحليلها وفق المنهج المشار إليه وصولا إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة.

تطور الدراسات العليا بقسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر 2:

تعد جامعة الجزائر أم الجامعات بالجزائر باعتبارها أول جامعة أنشئت في الفترة الاستعمارية سنة 1909م وبقيت الوحيدة بالجزائر بعد الاستقلال في سنة 1962 م ثم بدأت الدولة بإنشاء الجامعات بداية من سنة 1975 بإنشاء جامعة باب الزوار بالجزائر العاصمة ثم توالى إنشاء الجامعات حتى أصبحت تظم الشبكة الجامعية الجزائرية مئة وإحدى عشر (111) مؤسسة للتعليم العالي، موزعة على ثمانية وأربعون (48) ولاية عبر التراب الوطني. وتظم خمسون (50) جامعة، عشرة (10) مراكز جامعية وعشرون (20) مدرسة وطنية عليا و إحدى عشر (11) مدرسة عليا للأساتذة و اثنتا عشرة (12) مدرسة تحضيرية وأربع (4) مدارس تحضيرية مدججة وأربع (04) ملحقات⁵ ؛ فلهذا تعتبر جامعة الجزائر أول جامعة فتحت الدراسات العليا بعد تخرج دفعات عديدة لعدة تخصصات في مرحلة التدرج، وقسم علم المكتبات و التوثيق أحد هذه المعاهد الذي أنشأ في سنة 1975 م مما

سمح بتكوين عدد كبير من المختصين في مجال المكتبات وبالتالي تلبية حاجات مختلف الأنظمة الإعلامية الوطنية⁶، أما الدراسات العليا لما بعد التدرج فقد تم فتحها بقسم علم المكتبات بداية من الموسم الجامعي 1984/1983 بعدد قليل من الطلبة في الدفعة الأولى بما يقارب تسعة طلبة ثم توالى فتح الدفعات حتى أصبح عدد المسجلين بالدراسات العليا يعد بالمئات ، وكان أول تخرج بالقسم لشهادة الماجستير سنة 1988م للباحث أقبال مهني إشراف الأستاذ حفصي شيخ ، أما أول مناقشة بالقسم وعلى المستوى الوطني لشهادة دكتوراه دولة فكانت للباحث عبد الحميد أعراب سنة 2001 إشراف الأستاذ محفوظ قداش، حتى أصبح عدد المتخرجين بالقسم لشهادة الماجستير و الدكتوراه لغاية نهاية السنة الجامعية 2016 م 183 رسالة جامعية.

الدراسة التحليلية :

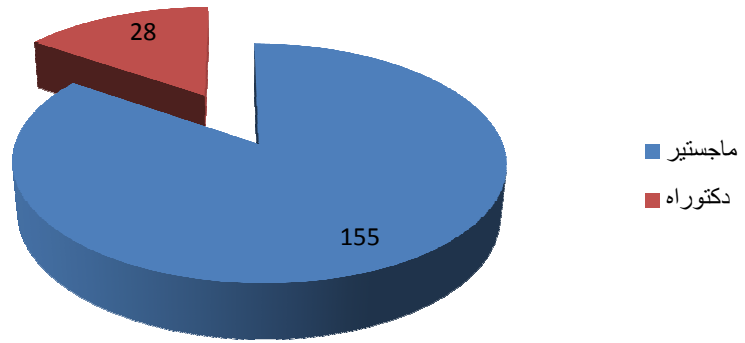
1. رصيد الرسائل الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات و التوثيق :

يعتبر قسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر العاصمة أول معهد (قسم حاليا) على مستوى القطر الوطني حيث تم إنشاؤه سنة 1975 ، و كان تخرج أول دفعة ليسانس في سنة 1979، ثم توالى تخرج الدفعات مما تحتم فتح الدراسات العليا على مستوى القسم في السنة الجامعية 1983-1984 لقد بلغ رصيد الرسائل المناقشة في تخصص علم المكتبات و التوثيق 183 رسالة ما بين درجة الماجستير و الدكتوراه بعدد 155 رسالة ماجستير بنسبة أكثر من 84 % وأول رسالة ماجستير نوقشت بالقسم كانت للطالب أقبال مهني في 20 جوان 1988 بعد خمس سنوات من فتح الدراسات العليا ، بينما تمثل الدكتوراه أكثر من 15 % من إجمالي الرسائل المناقشة بعدد 28 رسالة وتعود أول مناقشة لأطروحة دكتوراه دولة في الجزائر للأستاذ أعراب عبد الحميد في 27 جانفي 2001 بعد عشر سنوات من بدأ التسجيل في الدكتوراه في السنة الجامعية 1990-1991 .

الرسائل	العدد	النسبة
ماجستير	155	84.70%
دكتوراه	28	15.30%
المجموع	183	100%

جدول رقم 1 : الرصيد الإجمالي لعدد الرسائل المناقشة

عدد الرسائل المناقشة



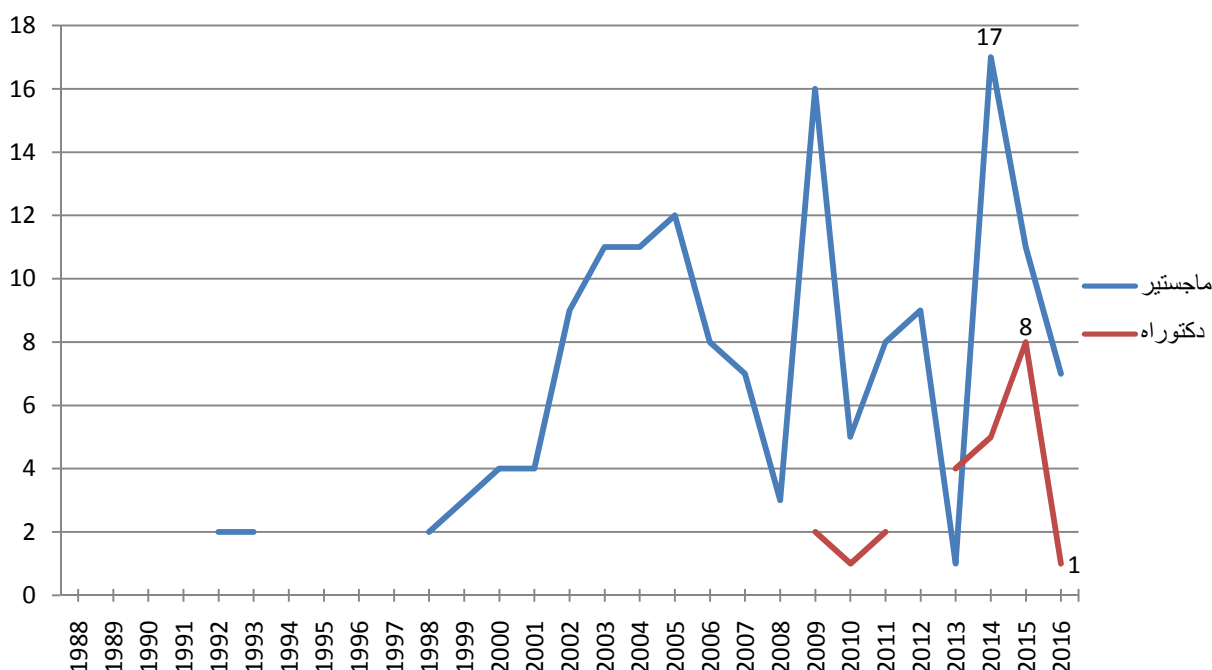
شكل رقم 1 : الرصيد الإجمالي لعدد الرسائل المناقشة

2. التطور الزمني للرسائل المناقشة حسب الدرجة العلمية :

يتبين من خلال الجدول و الشكل رقم 2 أن مناقشات الرسائل عرفت تأخرا نوعا ما بعد فتح الدراسات العليا في سنة 1983/1984 فكانت أول مناقشة لرسالة الماجستير سنة 1988 ثم توالى مناقشات رسائل الماجستير بطريقة ضعيفة نوعا ما حتى بداية سنة 1999 أين عرفت تطورا ملحوظا في عدد المناقشات وذلك راجع إلى ظهور المرسوم التنفيذي 98-254 لسنة 1998⁷ والذي ينظم الدراسات العليا للماجستير و الدكتوراه و التأهيل، كما حدد هذا المرسوم الدراسة لنيل شهادة الماجستير بستين دراستين متتاليتين و الذي بدأ تطبيقه بصرامة على المسجلين في الماجستير و الدكتوراه مما سمح بمناقشة الرسائل مخافة إلغاء التسجيل بعد إنقضاء مدة التسجيل بستين لشهادة الماجستير و أربع سنوات لأطروحة الدكتوراه، ويظهر جليا في الجدول و المنحنى صعود في وتيرة المناقشات وبطريقة متزايدة بداية من سنة 1999 ، أما على مستوى الدكتوراه عرفت إنتعاشا في السنوات الأخيرة بسبب مراسلات الوزارة التي تفرض على طلبة الدكتوراه المناقشة أو إلغاء التسجيلات كآخر أجل نهاية ديسمبر 2016 مما سيظهر جليا أن بداية السنة الجامعية 2016/2017 مناقشة أكبر عدد من أطروحات الدكتوراه.

السنوات	ماجستير	دكتوراه	المجموع
1988	01		01
1989			
1990	01		01
1991			
1992	02		02
1993	02		02
1994			
1995			
1996	01		01
1997			
1998	02		02
1999	03		03
2000	04		04
2001	04	01	05
2002	09		09
2003	11		11
2004	11		11
2005	12	02	14
2006	08		08
2007	07	02	09
2008	03		03
2009	16	02	18
2010	05	01	06
2011	08	02	10
2012	09		09
2013	01	04	05
2014	17	05	22
2015	11	08	18
2016	07	01	08
المجموع	155	28	183

جدول 2 : التطور الزمني للرسائل المناقشة حسب الدرجة العلمية



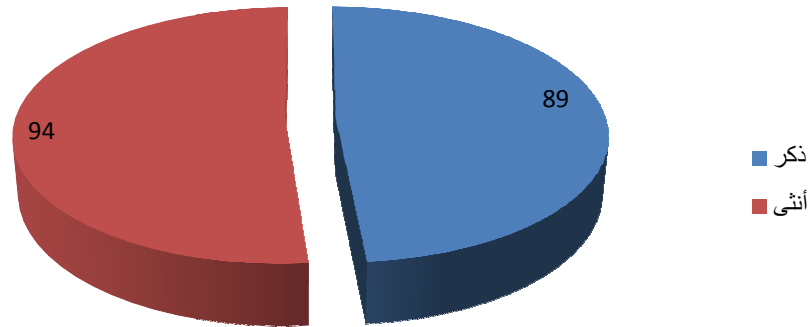
شكل رقم 2 : التطور الزمني للرسائل المناقشة حسب الدرجة العلمية

3. توزيع الرصيد حسب النوع (الجنس):

يتبين من خلال الجدول و الشكل رقم 3 أن نصيب المناقشات على الجنسين متقاربة ومتساوية نوعاً ما مع ميل الكفة بقليل إلى الإناث على حساب الذكور بحيث وصل عدد الإناث أكثر من 51 % مقابل أكثر من 48 % للذكور وسوف تكون الغلبة بشكل كبير في السنوات القادمة لفئة الإناث إذا لاحظنا عدد الطلبة في تعليم التدرج الذي يفوق عدد الإناث على الذكور بعدد كبير جداً تفوق 80 % لكل سنة.

النوع	العدد	النسبة
ذكر	89	48.63
أنثى	94	51.37
المجموع	183	100.00

جدول رقم 3 : توزيع الرصيد حسب النوع (الجنس)



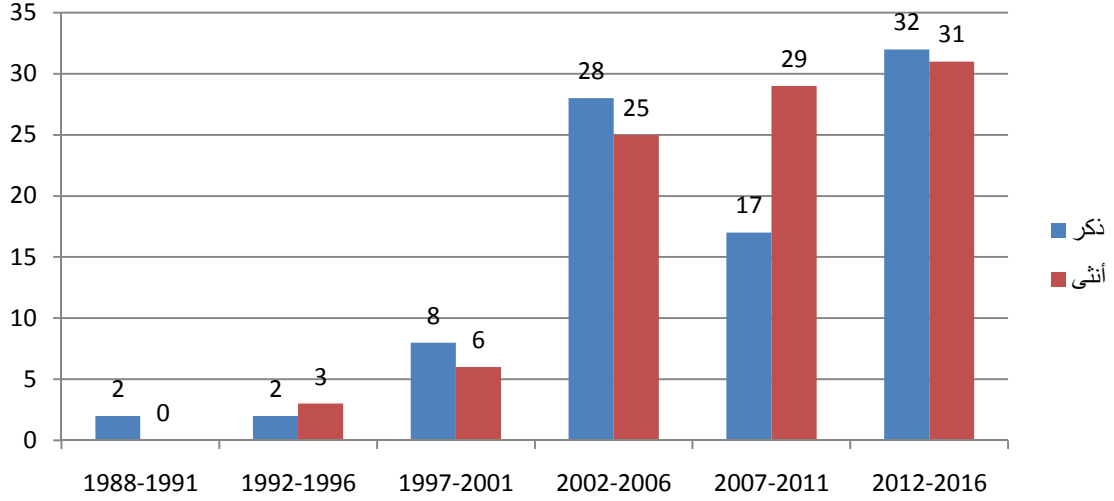
شكل رقم 3 : توزيع الرصيد حسب النوع (الجنس)

4. التطور الزمني للمناقشات حسب النوع (الجنس)

الملاحظ من خلال الجدول و الشكل رقم 4 أن مناقشات أعداد طلبة الذكور خلال فترات زمنية يؤول إلى الاستقرار ثم إلى التناقص عكس ما يظهر على فئة الإناث التي تعرف تطورا و تزايدا مطردا خلال الزمن مما يبين أنه سوف تكون الغلبة في السنوات القليلة القادمة لفئة الإناث على الذكور.

السنوات	ذكور	إناث	المجموع
1991-1988	02	-	02
1996-1992	02	03	05
2001-1997	08	06	14
2006-2002	28	25	53
2011-2007	17	29	46
2016-2012	32	31	63
المجموع	89	94	183

جدول رقم 4 : تطور المناقشات حسب جنس الطلبة



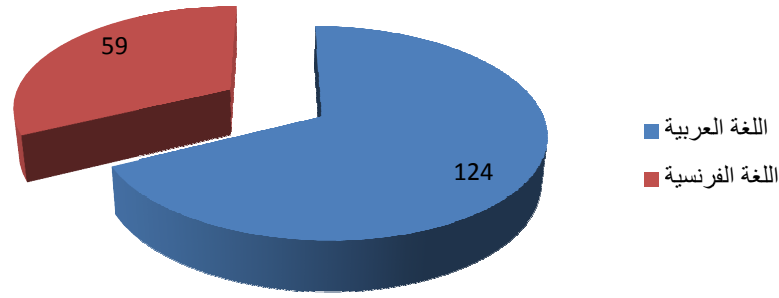
الشكل رقم 4 : تطور المناقشات حسب جنس الطلبة

5. توزيع الرسائل حسب اللغة :

تعتبر اللغة العربية اللغة الرسمية و الرئيسية في العملية التعليمية و البحثية خاصة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية خاصة بعد عملية تعريب التعليم العالي في بداية السبعينات و الملاحظ من خلال الجدول و الشكل رقم 5 أن المناقشات باللغة العربية ضعف المناقشات باللغة الفرنسية وهذا راجع أساسا لصدور المرسوم التنفيذي 98-254 السابق الذكر لسنة 1998 الذي ينص ويفرض تحرير رسائل الماجستير و أطروحات الدكتوراه باللغة العربية ويمكن تحريرها بلغة أخرى في حالة ما إذا منح مدير المؤسسة ترخيصا صريحا بذلك⁸ وهذا ما سمح باستخدام اللغة العربية في عملية المناقشات بنسبة أكثر من 67 % وبلغت نسبة استعمال اللغة الفرنسية حوالي 32 % وهذه النسبة المرتفعة نوعا ما باللغة الفرنسية كون بداية الدراسات في التدرج و ما بعد التدرج كانت تدرس باللغة الفرنسية لمدة عشرينية السبعينات و الثمانينات وحتى التسعينيات، كما أنه تم الاستعانة بأساتذة فرنسيين للإشراف على الرسائل الجامعية.

اللغات	العدد	النسبة
اللغة العربية	124	67.76
اللغة الفرنسية	59	32.24
المجموع	183	100.00

جدول رقم 5 : توزيع الرسائل حسب اللغة



شكل رقم 3 : توزيع الرسائل حسب اللغة

6. التطور الزمني للرسائل المناقشة حسب الدرجة العلمية واللغة :

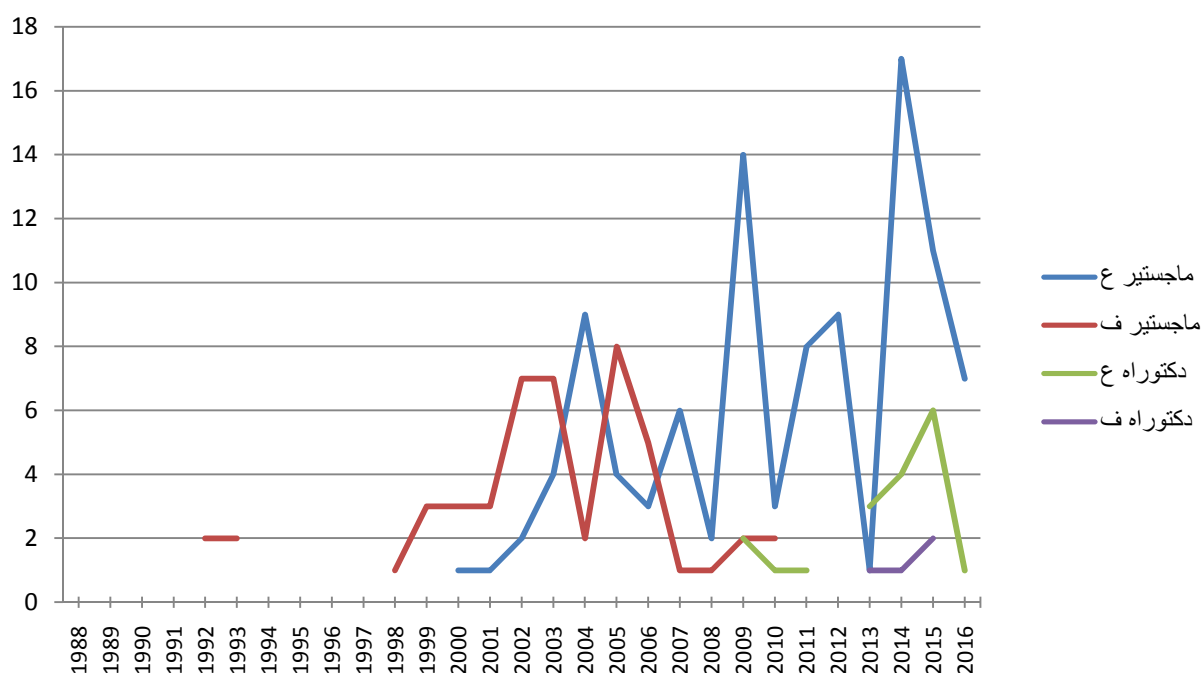
الملاحظ من خلال الجدول والشكل رقم 6 أنه من مجموع رسائل الماجستير المناقشة بعدد 155 رسالة كان نصيب اللغة العربية ضعف اللغة الأجنبية بنسبة 56.28 % مقابل 28.42 % ، حيث شهدت أول مناقشة باللغة الأجنبية للطلاب أقبال مهني سنة 1988 حول الأرشيف وتوالت المناقشات باللغة الأجنبية لغاية سنة 2010 التي تعتبر آخر سنة عرفت مناقشة باللغة الأجنبية بعد صدور قانون 1998 الخاص بالدراسات العليا الذي ينص على مناقشات الماجستير و الدكتوراه باللغة العربية، و الملفت للنظر أن أول رسالتي ماجستير باللغة العربية فكانت حول المخطوطات على التوالي سنتي 1998 و 2000 لكل من الطالب أوقاسي عبد القادر و الأستاذة المرحومة بونفيخة فتيحة وشهدت سنة 2014 الذروة في عدد المناقشات بعدد 17 رسالة ماجستير وذلك بعد صدور قرار من رئاسة الجامعة بتحديد آجال مناقشة رسالة الماجستير بسنتين كأقصى حد لكل دفعة متخرجة وإلا يقصى الطالب و تلغى مناقشة كل رسالة متأخرة.

أما ما يخص أطروحات الدكتوراه فكان نصيبها إلى نهاية السنة الجامعية 2016 بعدد 28 أطروحة كان نصيب المناقشات باللغة العربية ثلاثة أضعاف من اللغة الأجنبية بسبة 11.48 % باللغة العربية مقابل 03.82 % باللغة الأجنبية و عرفت أول مناقشة لأطروحة الدكتوراه سنة 2001 للأستاذ أعراب عبد الحميد باللغة الأجنبية حول المكتبات الجزائرية في الحقبة الإستعمارية و كانت أول أطروحة دكتوراه باللغة العربية للأستاذ محمد عبد الهادي سنة 2005 حول مكتبات الأطفال بالجزائر وعرفت سنة 2015 ذروة في مناقشات أطروحات الدكتوراه بعدد ثمانية مناقشات نصيب اللغة العربية بستة أطروحات وأطروحتين باللغة الأجنبية برخصة من المجلس العلمي للجامعة و رئيس الجامعة.

المجموع 2	المجموع 1		دكتوراه		ماجستير		
	فرنسي	عربي	فرنسي	عربي	فرنسي	عربي	
01	01	-	-	-	01	-	1988
	-	-	-	-	-	-	1989
01	01	-	-	-	01	-	1990
	-	-	-	-	-	-	1991
02	02	-	-	-	02	-	1992
02	02	-	-	-	02	-	1993
	-	-	-	-	-	-	1994
	-	-	-	-	-	-	1995
01	01	-	-	-	01	-	1996
	-	-	-	-	-	-	1997
02	01	01	-	-	01	01	1998
03	03	-	-	-	03	-	1999
04	03	01	-	-	03	01	2000
05	04	01	01	-	03	01	2001
09	07	02	-	-	07	02	2002
11	07	04	-	-	07	04	2003
11	02	09	-	-	02	09	2004
14	09	05	01	01	08	04	2005
08	05	03	-	-	05	03	2006
09	01	08	-	02	01	06	2007
03	01	02	-	-	01	02	2008

18	02	16	-	02	02	14	2009
06	02	04	-	01	02	03	2010
10	01	09	01	01	-	08	2011
09	-	09	-	-	-	09	2012
05	01	04	01	03	-	01	2013
22	01	21	01	04	-	17	2014
19	02	17	02	06	-	11	2015
08	-	08	-	01	-	07	2016
	59	124	07	21	52	103	المجموع 1
	%32.24	%67.76	%03.82	%11.48	%28.42	%56.28	
183	183		28		155		المجموع 2
	% 100		% 15.30		% 84.70		

جدول رقم 6 : التطور الزمني للرسائل الجامعية المناقشة حسب الدرجة العلمية واللغة



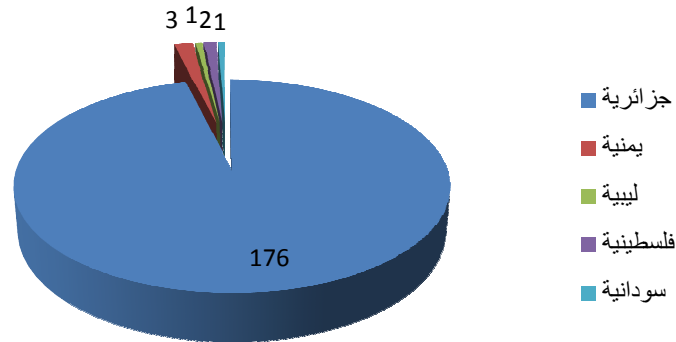
شكل رقم 6 : التطور الزمني للرسائل المناقشة حسب اللغة و الدرجة العلمية

7. توزيع الرصيد حسب جنسيات الطلبة المناقشين :

عرف قسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر تكوين عدد من الطلاب الأجانب خاصة من الدول العربية بحيث تم مناقشة ست رسائل كان نصيب الطلبة اليمنيين ثلاث مناقشات، أطروحة دكتوراه و رسالتي ماجستير، وكان نصيب الفلسطينيين رسالتين، رسالة ماجستير وواحدة في الدكتوراه، أما من ليبيا فقد ناقش طالب واحد أطروحة دكتوراه، وكان نصيب السودان رسالة ماجستير واحدة وكانت أغلب المناقشات باللغة العربية إلا رسالة ماجستير واحدة باللغة الأجنبية للطلاب الفلسطيني عادل منصور.

الجنسيات	ماجستير	دكتوراه	المجموع
جزائرية	151	25	176
يمنية	02	01	03
ليبية	-	01	01
فلسطينية	01	01	02
سودانية	01	-	01
المجموع	155	28	183

جدول رقم 7 : توزيع الرسائل حسب جنسية الطلبة المناقشين



شكل رقم 7 : توزيع الرسائل حسب جنسية الطلبة المناقشين

8. توزيع الرسائل المناقشة حسب الموضوعات الكبرى

عرفت التوجهات الموضوعية الكبرى للرسائل الجامعية المناقشة على مستوى القسم تفاوتاً متبايناً وهيمنة بشكل كبير لتخصص المكتبات على حساب موضوعي الأرشيف و المخطوطات فمن مجموع 183 رسالة، كان نصيب تخصص المكتبات 157 رسالة مناقشة أي بنسبة أكثر من 85 % ، و تخصص الأرشيف بعدد 24 رسالة أي بنسبة 13 % ، وبعدد رسالتين فقط في تخصص المخطوطات بنسبة 1 % ، ويرجع هذا التفاوت الكبير لسببين رئيسيين، الأول يتمثل في كون أن معظم الأساتذة تخصصهم أو توجههم مجال المكتبات بنسبة تفوق أكثر من 90 % ، و السبب الثاني كون البرامج المدرسة في تخصص المكتبات تغطي عليه وحدات تخصص المكتبات أكثر من الأرشيف خاصة في النظام القديم الكلاسيكي، ولعل أهم ملاحظة يمكن إبرازها من خلال الجدول و الرسم البياني رقم (8) أن تطور المناقشات في تخصص الأرشيف عرف قفزة نوعية في السنوات الأخيرة و الذي كان من قبل عرف إجازة 9 مناقشات فقط خلال مدة 18 سنة من بداية 1988 إلى غاية 2005 ، ثم عرف إجازة 15 رسالة خلال مدة 4 سنوات فقط ما بين 2013 إلى غاية 2016 وذلك بسبب فتح مسابقة ماجستير خاصة بالإدارة العلمية للأرشيف لدفعة السنة الجامعية 2012/2011 بعدد 11 طالبا في الدفعة، أما فيما يخص تخصص المخطوطات لم تعرف إلا مناقشة رسالتين فقط وذلك راجع كون الباحثين عملاً في المكتبة الوطنية بمصلحة المخطوطات مما سمح لهما إعداد مذكرتهما في هذا المجال، ولعل أهم سبب في عدم وجود بحوث في مجال المخطوطات كون كل برامج التخصص لكل السنوات لا توجد ولا وحدة مدرسة في هذا المجال عكس البرنامج الليسانس الكلاسيكي القديم الذي أدرج وحدة المخطوطات في السنة الأخيرة من التخرج والتي لم تكن كافية للتعمق في هذا التخصص.

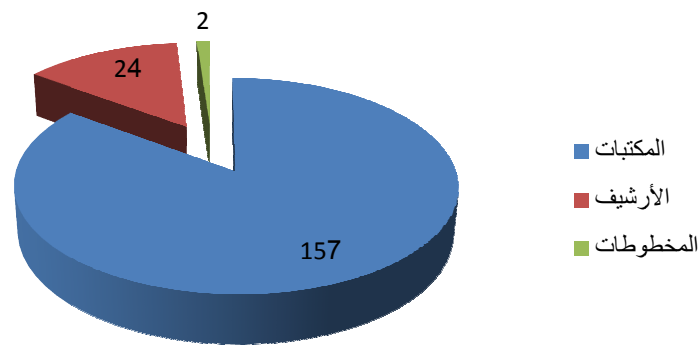
ولمحاولة كشف ومعرفة التوجهات الموضوعية للبحث العلمي بقسم علم المكتبات بالجزائر العاصمة قمنا بتحليل ومعالجة ومسح كل الرسائل المناقشة (ماجستير ودكتوراه) للمدة الزمنية الممتدة ما بين 1988 إلى غاية 2016 وذلك لمعرفة السمات العامة للمواضيع المعالجة وتطورها ورسم صورة شاملة لواقع البحث العلمي على مستوى قسم علم المكتبات ومعرفة أكثر المواضيع دراسة من قبل الباحثين وكذا معرفة المواضيع الغير معالجة في التخصص وذلك لرسم صورة فعلية بما يسمح في توجيه البحوث العلمية مستقبلاً.

فمن خلال الجدول والرسم البياني رقم (9) الملاحظ في الاتجاهات الموضوعية للتخصص خلال العقود الثلاثة، أن موضوع تكنولوجيا المكتبات والمعلومات تصدر قائمة المواضيع المعالجة بنسبة فاقت الـ 20 % بواقع 37 رسالة، كان نصيب مذكرات الماجستير بنسبة أكثر من 17% بعدد 30 رسالة و 7 أطروحات دكتوراه بنسبة أكثر من

3% ، فيما حل في المرتبة الثانية موضوع مصادر المعلومات بنسبة تفوق 16% بعدد 31 رسالة، نصيب مذكرات الماجستير 29 مذكرة و 2 أطروحة دكتوراه، والمرتبة الثالثة مؤسسات المعلومات بنسبة أكثر من 12% بعدد 23 رسالة نصيب مذكرات الماجستير بـ 14 مذكرة و 7 أطروحات دكتوراه، أما في المرتبة الرابعة تقاسمتها كل من موضوعي دراسات المستفيدين وموضوع الأرشيف بـ 22 رسالة لكل منهما بنسبة بأكثر من 12% ، وقد تم ذكر سبب احتلال موضوع الأرشيف هذه المرتبة كون القسم فتح سنة 2012/2011 دفعة خاصة بالأرشيف. أما أقل الموضوعات دراسة فكان موضوع عمليات المعلومات و خدمات المكتبات و المعلومات بـ 6 دراسات لكل منهما بنسبة أكثر من 3% وفي المرتبة الأخيرة نجد موضوع تعليم علم المكتبات بـ 5 دراسات بنسبة 2% . مع الإشارة إلى أنه بعد تطبيق منظومة إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي، بدأت الجامعة الجزائرية بالتخلي تدريجيا على النظام الكلاسيكي الخاص بالتكوين الجامعي الذي يعتمد على أطوار الليسانس، ماجستير، دكتوراه علوم، ليحل محله النظام الجديد نظام الليسانس ، الماستر والدكتوراه نظام جديد ل م د LMD.

التخصصات	العدد	النسبة
المكتبات	157	85.79 %
الأرشيف	24	13.11 %
المخطوطات	02	01.10 %
المجموع	183	100.00 %

جدول رقم 8 : توزيع الرسائل المناقشة حسب التخصصات الكبرى

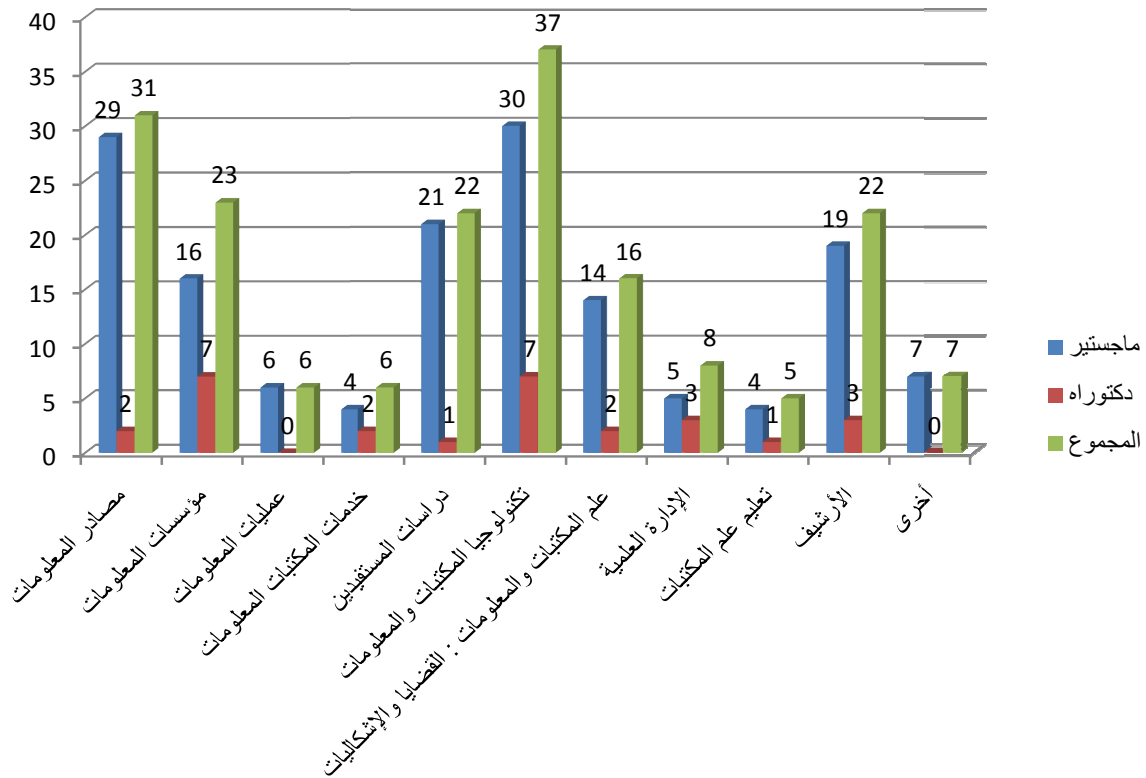


شكل رقم 8: يبين توزيع الرسائل المناقشة حسب التخصصات الكبرى

التكرار

الموضوعات	ماجستير	%	دكتوراه	%	المجموع	%
1 تكنولوجيا المكتبات والمعلومات	30	16.39	07	3.83	37	20.22
2 مصادر المعلومات	29	15.85	02	1.09	31	16.94
3 مؤسسات المعلومات	16	8.74	07	3.83	23	12.57
4 دراسات المستخدمين	21	11.47	01	0.55	22	12.02
5 الأرشفة	19	10.38	03	1.64	22	12.02
6 علم المكتبات والمعلومات : القضايا والإشكاليات	14	7.65	02	1.09	16	8.74
7 الإدارة العلمية	05	2.73	03	1.64	08	4.37
8 عمليات المعلومات	06	3.28	-	-	06	3.28
9 خدمات المكتبات والمعلومات	04	2.19	02	1.09	06	3.28
10 تعليم علم المكتبات	04	2.18	01	0.55	05	2.73
11 أخرى	07	3.83	-	-	07	3.83
المجموع	155	100	28	100	183	100

جدول رقم 9 : يبين توزيع الرسائل الجامعية المناقشة حسب الموضوعات



رسم بياني رقم 9 : يبين توزيع الرسائل الجامعية المناقشة حسب الموضوعات

الإشراف :

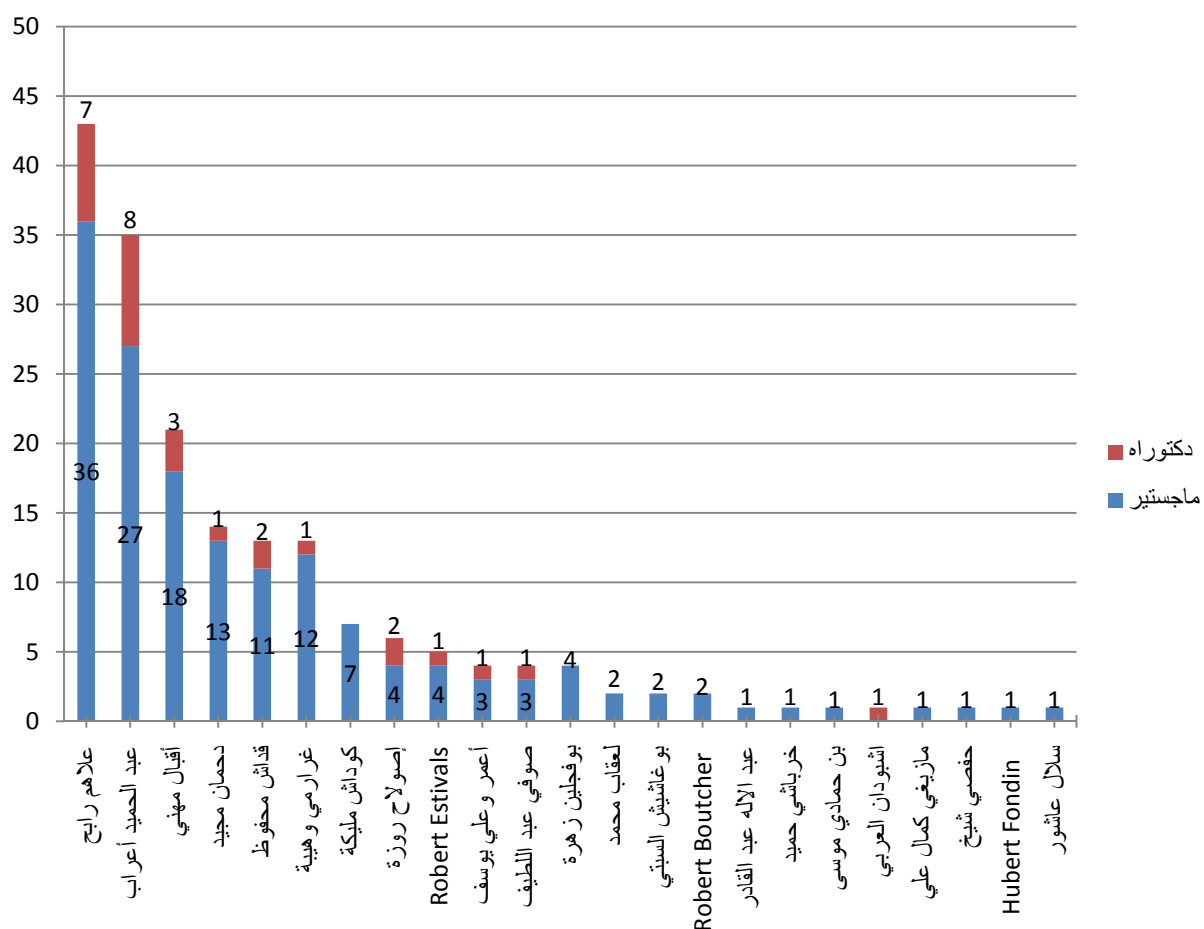
بلغ عدد أساتذة قسم علم المكتبات و التوثيق إلى نهاية سنة 2016 قرابة 75 أستاذًا، ورغم هذا العدد الكبير لأساتذة قسم علم المكتبات و التوثيق إلا أنها تعاني ضعفا في التأطير، فمن مجموع 23 أستاذًا مؤطرًا نلاحظ أن هناك عدم توازن في عملية الإشراف حيث يقع العبء الأكبر على الأساتذة عا لاهم رابع و الأستاذ أعراب عبد الحميد والأستاذ أقبال مهني بمجموع 99 رسالة من مجموع 183 رسالة مناقشة بنسبة أكثر من 54 % أي أكثر من نصف الرسائل المناقشة، في حين أن بقية الأساتذة العشرون الآخرون أشرفوا على بقية الرسائل المتبقية و المقدرة بـ 84 رسالة، ويرجع السبب في ذلك كون الإشراف على أطروحات الدكتوراه إلا لحاملي شهادة الدكتوراه والمؤهلين برتبة أستاذ التعليم العالي أو أستاذ محاضر (أ) للإشراف على طلبة الدكتوراه وهذا ما جعل مناقشات الدكتوراه غائبة لسنوات طويلة رغم عراقلة الدراسات العليا بقسم المكتبات والتي تم فتحها خلال العام الجامعي 1984/1983، وهذه الوضعية الصعبة جعلت معظم الباحثين يلجؤون إلى الاستعانة بأساتذة أجان ب خارج القسم سواء من نفس الجامعة من تخصصات أخرى مثل الإعلام و الاتصال أو علم الاجتماع أو من

جامعات أخرى خارج العاصمة مثل قسنطينة و وهران أو من خارج الوطن مثل فرنسا فمن خلال الجدول و الرسم البياني رقم (11) نلاحظ أنه من مجموع 23 أستاذا مشرفا على رسائل الماجستير و الدكتوراه يوجد تسعة (09) أساتذة فقط من قسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر 2 أي بنسبة 39 % فقط أشرفوا على 141 رسالة بنسبة 77.05 %، أما خارج القسم فقد بلغ عدد الأساتذة المشرفين 14 أستاذا من مجموع 23 أستاذا أي بنسبة 61 % وقد أشرفوا على 42 رسالة بنسبة أكثر من 23 % فقط كما هو موضح في الجدول رقم (12)

الإشراف	العدد	المجموع	النسبة		
				ماجستير	دكتوراه
01	علاهم رابع	36	07	43	23.50%
02	عبد الحميد أعراب	27	08	35	19.12%
03	أقبال مهني	18	03	21	11.47%
04	دحمان مجيد	13	01	14	7.65%
05	قداش محفوظ	11	02	13	7.10%
06	غرارمي وهيبة	12	01	13	7.10%
07	كوداش مليكة	07	-	07	3.82%
08	إصولاح روضة	04	02	06	3.28%
09	Robert Estivals	04	01	05	2.72%
10	أعمر وعلي يوسف	03	01	04	2.18%
11	صوفي عبد اللطيف	03	01	04	2.18%
12	بوفجلين زهرة	04	-	04	2.18%
13	لعقاب محمد	02	-	02	1.10%

%1.10	02	-	02	بوغاشيش السبتي	14
%1.10	02	-	02	Robert Boutcher	15
%0.55	01	-	01	عبد الإله عبد القادر	16
%0.55	01	-	01	خرباشي حميد	17
%0.55	01	-	01	بن حمادي موسى	18
%0.55	01	01	-	اشبودان العربي	19
%0.55	01	-	01	مازيغي كمال علي	20
%0.55	01	-	01	حفصي شيخ	21
%0.55	01	-	01	Hubert Fondin	22
%0.55	01	-	01	سلال عاشور	23
%100	183	28	155	المجموع	

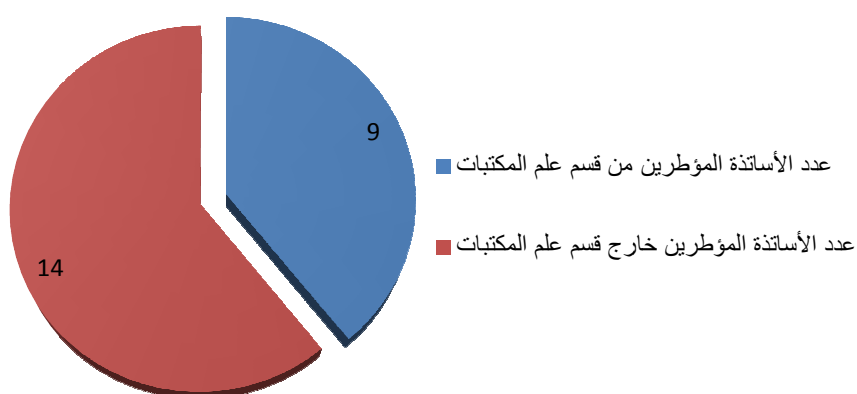
جدول رقم 10 : الأساتذة المشرفون وعدد الإشراف بقسم علم المكتبات و التوثيق



رسم بياني رقم 10 : الأساتذة المشرفون وعدد الإشراف بقسم علم المكتبات و التوثيق

النسبة	عدد الرسائل	النسبة	عدد الأساتذة	
%77.05	141	%39	09	عدد الأساتذة المؤطرين من قسم علم المكتبات
%22.95	42	%61	14	عدد الأساتذة المؤطرين خارج قسم علم المكتبات
%100	183	%100	23	المجموع

جدول رقم 11 : عدد الأساتذة المؤطرين بقسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر 2



رسم بياني رقم 11: عدد الأساتذة المؤطرين بقسم علم المكتبات و التوثيق

النسبة	عدد الرسائل المناقشة	الأساتذة المشرفون	
% 77.05	141	علاهم رابع أعراب عبد الحميد أقبال مهني قداش محفوظ غرارمي وهيبة كوداش مليكة	قسم علم المكتبات و التوثيق (الجزائر)

		أعمر وعلي يوسف بوفجلين زهرة سلال عاشور	
%3.82	04	الصوفي	قسم علم المكتبات و التوثيق(قسنطينة)
	02	بوقاشيش	
	01	خرباشي	
%0.55	01	عبد الإله	قسم علم المكتبات و التوثيق (وهران)
%1.09	01	إشبودان	جامعة الجزائر 2 :
	01	مازيغي	قسم علم الاجتماع
%1.09	02	لعقاب	جامعة الجزائر 3 : قسم الإعلام و الاتصال
%0.55	01	حفصي شيخ	جامعة بجاية
% 8.19	14	دحمان	مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST
	01	بن حمادي	
%3.27	06	إصولاح	المعهد الوطني للفلاحة INA
%4.37	05	Estivals,	فرنسا
	02	Boucher	
	01	Fondin,	
% 100	183		المجموع

جدول رقم 12 : الأساتذة المؤطرون وانتمائهم الجامعي وعدد الطلبة المناقشين بالقسم

الهوامش والمراجع :

- ¹ DSB (Diplôme supérieure en Bibliothéconomie) (الدبلوم العالي للمكتبيين) بداية التكوين في هذا الدبلوم ابتداء من سنة 1982 وهو خاص بطلبة حاملي جميع شهادات الليسانس من غير تخصص المكتبات
- ² عبد الحافظ محمد سلامة. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية . عمان : دار الفكر، 1997 ، ص.305
- ³ PNST (Portail National de Signalement des Thèses) (البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات الجامعية)
- ⁴ CERIST (Centre d'enseignement de recherche en information scientifique et technique) مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
- ⁵ موقع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي - تاريخ الاطلاع 2016/07/12 متاح على الخط : <https://www.mesrs.dz/universites>
- ⁶ علاهم رابح، وضعية البحث في علم المكتبات و المعلومات بقسم علم المكتبات و التوثيق في : الندوة العربية حول التكوين الجامعي في مجال علم المكتبات و المعلومات، المنعقدة بالجزائر، 2001، ص 313
- ⁷ المرسوم التنفيذي رقم 98-254 المؤرخ في 17 أوت 1998 المتعلق التكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص و التأهيل الجامعي، الجريدة الرسمية الجزائرية ، العدد 60 ، الصادر بتاريخ 19 أوت 1998، المادة 27 ص.16
- ⁸ نفس المصدر ، المادة 44، ص.18
- ⁹ سهلي مراد . مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر2 وقسنطينة2 وهران1 في الفترة ما بين 1987-2013 : دراسة تحليلية . وهران، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية ، 2015 ، 215 ص.
- ¹⁰ معيتيق، المبروك محمد . الرسائل الجامعية في الجامعات الليبية : دراسة تحليلية في : مجلة المكتبات و المعلومات، ع.9، يناير 2013، ص85-128
- ¹¹ البسيوني، أشرف منصور رداد . الأطروحات المجازة بمصر في مجال المكتبات و المعلومات : دراسة تحليلية في : عالم المعلومات و المكتبات و النشر، مج.1، ع.2، يناير 2000، ص.155-183
- ¹² الشويش، علي بن شويش . الرسائل الجامعية في أقسام المكتبات و المعلومات السعودية : دراسة لاتجاهاتها الكمية و الموضوعية و المنهجية في : دراسات المعلومات، ع.8، مايو 2010، ص.21-38
- ¹³ الغفيلي، أيمن. الضبط الوراقى للأطروحات الجامعية في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية في : دراسات عربية في المكتبات و علم المعلومات، السنة 2، ع.3، 1997، ص.158-167

ملحق لمقال الرسائل الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة

الجزائر 2 (1988-2016) : دراسة تحليلية

قائمة ببلوغرافية لأطروحات الدكتوراه المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق

2016 -2001

الرقم	الاسم و اللقب	عنوان الرسالة	المشرف	الشهادة	تاريخ المناقشة
01	أعراب عبد الحميد	Contribution à l'étude des institutions culturelles de l'Algérie : évolution des bibliothèques durant la période coloniale 1830 - 1962	محفوظ قداش	دكتوراه دولة	2001/01/27
02	أقبال مهني	Le contentieux archivistique algéro-français	محفوظ قداش	دكتوراه دولة	2005/06/16
03	محمد عبد الهادي	مكتبات الأطفال بالجزائر : واقعها، آدابها و مردودها الثقافي	عبد اللطيف صوفي	دكتوراه علوم	2005/07/04
04	العلماني علي مظهر الحمود	خدمات المعلومات في المكتبات المركزية الجامعية للأقطار العربية : دراسة مقارنة	أعراب عبد الحميد	دكتوراه علوم	2007/03/20
05	غراممي سعدي وهيب	التكوين الجامعي في علم المكتبات و ملاءمته لسوق الشغل الجزائرية : دراسة ميدانية	أعراب عبد الحميد	دكتوراه علوم	2007/05/30
06	بوفجلين زهرة	تأثير الخدمات المكتبية على التحصيل الدراسي للطالب : دراسة وصفية تحليلية لمستخدمي مكتبة كلية الحقوق	رايح علاهم	دكتوراه علوم	2009/02/18
07	الغريب فتحي محمد أحمد	كفاءة نظم المعلومات في معاهد التعليم العالي بشعبية النقاط الخمس : دراسة تحليلية	أعراب عبد الحميد	دكتوراه علوم	2009/06/20
08	يحيوي زهير	تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية بواسطة منهج الكونسبيكتوس : إسهاماته ومحدودياته	دحمان مجيد	دكتوراه علوم	2010/04/18

2011/07/06	دكتوراه علوم	روزة إيصولاح	إشكالية المكتبات العامة في الجزائر و دورها في إتاحة المعلومات و تكنولوجياها للجمهور العام	بكيلى يحيى	09
2011/12/22	دكتوراه علوم	روزة إيصولاح	Gestion des connaissances dans le secteur agricole en Algérie : l'approche observatoire dans la planification stratégique de la recherche	برناوي راضية	10
2013/01/21	دكتوراه علوم	أعراب عبد الحميد	الأرشيف و النزاعات العقارية في الجزائر : ولاية تيزي وزو نموذجا	سلال عاشور	11
2013/05/23	دكتوراه علوم	مهني أقبال	مسألة الأرشفات المرحلة : دراسة حالة الأرشفة المرحل من الجزائر و المتواجد بفرنسا	بونعامه محمد	12
2013/12/18	دكتوراه علوم	العربي إشبودان	L'avenir du contrôle par les pairs dans la publication scientifique face aux défis du libre accès	حشاني سمير	13
2013/12/19	دكتوراه علوم	أعراب عبد الحميد	تنظيم و تمثيل المعرفة على الويب الدلالي : حالة الفن بخصوص الأدوات و الميادات المستخدمة في تنظيم المجموعات المتكاملة، المكتبات و الأرشفات و المتاحف	بن لعالم رياض	14
2014/03/18	دكتوراه علوم	أعراب عبد الحميد	تسويق الخدمات و المنتجات التوثيقية في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة : إقتراح خطة تسويقية للمنتج	لعمروس آمال	15
2014/03/19	دكتوراه علوم	وهيبة غراممي	صناعة المعلومات الإلكترونية في الجزائر الواقع والآفاق : دراسة مسحية على المكتبات الجامعية الجزائرية	منير الحمزة	16
2014/05/25	دكتوراه علوم	أعراب عبد الحميد	مباني المكتبات الجامعية و مدى تأثيرها على الخدمات المكتبية	جزائري سمير	17

2014/05/26	دكتوراه علوم	Robert Estivals	Evaluation des bibliothèques universitaires Contribution à une analyse quantitative et qualitative de l'offre et de la demande d'ouvrages imprimés dans les établissements d'enseignement supérieur algériens	حوالي مولود	18
2014/07/01	دكتوراه علوم	أعراب عبد الحميد	إشكالية استرجاع المعلومات و الثقافة المعلوماتية لدى طلبة المدارس العليا في الجزائر	محاجبي عيسى	19
2015/01/15	دكتوراه علوم	رابح علاهم	تسويق خدمات المعلومات عبر شبكة الأنترنت بالمكتبات الجامعية الجزائرية : دراسة ميدانية لعينة من المكتبات الجامعية الجزائرية	بونيف محمد ملين	20
2015/02/12	دكتوراه علوم	يوسف أعرام وعلي	Adéquation formation / emploi de l'édition et de la librairie en Algérie dans les secteurs de l'enseignement supérieur et de la formation professionnelle : état et perspectives	ترار عبد الكريم	21
2015/02/12	دكتوراه علوم	رابح علاهم	تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية المركزية الجزائرية : جامعات الجزائر وسط أنموذجا	كداوة عبد القادر	22
2015/02/26	دكتوراه علوم	رابح علاهم	شبكات المكتبات الجامعية في السياق الرقمي : مقارنة نظرية مع دراسة حالة الجزائر	بن أوملغار حكيم	23
2015/03/04	دكتوراه علوم	رابح علاهم	La veille technologique aspects théoriques et applications pratiques : L'exemple du secteur pétrolier	عبدون عبد الكريم	24
2015/03/05	دكتوراه علوم	مهني أقبال	إشكالية تبيين الأدب الرمادي في الجزائر: الحضور "Visibilité" كمفهوم و أداة للتقييم و مخابر بحث علم المواد كعينة للدراسة	شباب فاطمة	25
2015/05/05	دكتوراه علوم	أعراب عبد الحميد	حقوق المؤلف في الجزائر في ظل التطورات الحديثة	موحوس محمد	26

2015/06/16	دكتوراه علوم	مهني أقبال	استرجاع المعلومات الدقيقة في البيئة الرقمية العربية باستخدام قوائم المفاهيم " Ontologie " : بناء قائمة مفاهيم لعلم المكتبات	شاشة فارس	27
2016/05/25	دكتوراه علوم	رابع علاهم	المشاريع الرقمية في المؤسسات التوثيقية الأكاديمية : مساهمة في اقتراح منهجية وثائقية وطنية	باشيوة سالم	28

قائمة ببلوغرافية بمذكرات الماجستير المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق

2016 -1988

الرقم	الاسم و اللقب	عنوان الرسالة	المشرف	الشهادة	تاريخ المناقشة
01	مهني أقبال	Contribution à l'étude de l'évolution des systèmes d'information scientifique finalisés des archives algériennes durant la période coloniale (1848-1962) : le cas du département d'Alger	حفصي شيخ	ماجستير	1988/06/20
02	أعراب عبد الحميد	Guerre de libération nationale dans l'édition des non périodiques : étude bibliométrique : bibliographie collective	محفوظ قداش	ماجستير	1990/01/11
03	عبدون عبد الكريم	Le livre à travers la presse : le cas de l'hebdomadaire national Algérie Actualité, de 1965 à 1985.	Robert Estivals	ماجستير	1992/02/10
04	سعدودي حورية	L'information et la communication dans l'entreprise cas de L'EDIL et ENEM	Hubert Fondin	ماجستير	1992/05/21
05	إيصولاح روضة	Politique documentaire d'une grande école le cas particulier de l'institut national agronomique d'el Harrach.	Robert Estivals	ماجستير	1992/11/05
06	زياني نبيل	Etude de faisabilité générale pour l'informatisation d'un service documentaire	Robert Boutcher	ماجستير	1992/11/14
07	عبادة شهرزاد	La sélection des périodiques scientifiques en milieu hospitalo-universitaire : cas de la BUM de Constantine	بوغاشيش ستي	ماجستير	1993/06/22
08	مقناني صبرينة	Contribution à l'étude du comportement de recherche d'information des spécialistes en sciences médicales	بوغاشيش ستي	ماجستير	1998/04/19
09	أوقاسي عبد القادر	مخطوطات المؤلفين الجزائريين في المكتبة الوطنية الجزائرية : فهرس فانيان دراسة تحليلية	رابح علاهم	ماجستير	1998/05/30
10	ولد رويس ليلي	Essai pour une politique d'acquisition des revues en langues étrangères à la BN d'Alger : étude bibliométrique	محفوظ قداش	ماجستير	1999/02/10
11	واودية لونيس	Evaluation de logiciels de gestion de bibliothèque : possibilités d'utilisation à la bibliothèque universitaire de Bejaia	حميد خرباشي	ماجستير	1999/04/29

1999/07/06	ماجستير	محفوظ قداش	La production audio-visuelle en Algérie : cas de l'ENPA	لعمروس أمال	12
1999/04/13	ماجستير	Robert Estivals	Eléments de décision à la sélection des publications en série : étude de cas de la bibliothèque universitaire d'Alger	جفال فريدة	13
2000/03/08	ماجستير	رابح علاهم	Contribution à l'étude de l'informatisation des bibliothèques universitaires : étude de cas de la bibliothèque universitaire d'Alger	حامة مصطفى	14
2000/06/21	ماجستير	عبد اللطيف صوفي	الإنتاج الفكري الجزائري المخطوط في المكتبة الوطنية الجزائرية : دراسة تحليلية للمخطوطات التي لم تشملها أدوات الضبط الببليوغرافي	بونفيخة فتيحة	15
2000/07/08	ماجستير	محفوظ قداش	L'édition du livre en Algérie : crise et perspective	راجعي العمري	16
2000/12/21	ماجستير	مجيد دحمان	Contribution à l'étude de la problématique de l'édition électronique : cas du secteur de l'enseignement supérieur.	بكيلى يحيى	17
2001/04/10	ماجستير	عبد اللطيف صوفي	مصطلحات علم المكتبات و المعلومات : دراسة تخطيطية لإنشاء قاعدة بيانات (عربية - فرنسية - إنجليزية)	بن لعالم رياض	18
2001/04/24	ماجستير	رابح علاهم	Pour une politique des acquisitions des archives historiques au centre des archives nationales (Algérie)	بوحرات سفيان	19
2001/07/02	ماجستير	مجيد دحمان	Etude de l'incompatibilité des langages documentaires dans le cadre de l'hétérogénéité des bases de données : cas de la base ALGERIANA	دزيري أنيسة	20
2001/10/08	ماجستير	محفوظ قداش	Evolution historique de l'enseignement de la langue arabe en Algérie : contribution à la bibliothèque de l'Université d'Alger à l'arabisation de l'enseignement Supérieur.	حشاني سمير	21
2001/10/11	ماجستير	رابح علاهم	Perception et pratique archivistique en Algérie : analyse et dysfonctionnement	شايب محمد	22
2001/11/08	ماجستير	محفوظ قداش	La Production audiovisuel de la télévision algérienne à travers ses archives : étude quantitative	بن سعادي فريدة	23
2001/11/24	ماجستير	علي مزيجي	التربية المكتبية و المطالعة لدى الطلبة الجامعيين : استقصاء ميداني لدى عينة من أقسام ملحقة بوزريعة جامعة الجزائر	محاجبي عيسى	24
2002/03/04	ماجستير	عبد اللطيف صوفي	المكتبات المدرسية : أهميتها وواقعها في المنظومة التربوية الجزائرية	غرارمي وهيبه	25

2002/06/26	ماجستير	رابح علام	Contribution de l'expertise judiciaire en archives au règlement des litiges liés au foncier : expérience algérienne de 1993-2001	سلال عاشور	26
2002/07/06	ماجستير	Ritchaouer Boucher	Usages et besoins informationnels des chercheurs du secteur agricole algérien	عنصر وردية	27
2002/07/07	ماجستير	محفوظ قداش	En Algérie : l'Etat et ses archives	صوفي فؤاد	28
2002/07/17	ماجستير	رابح علام	Les magasins à livres des bibliothèques de l'université d'Alger : études des besoins	علي باشا فاطمة الزهراء	29
2002/10/15	ماجستير	رابح علام	Contribution à la mise en place d'un système de gestion de documents administratifs étude de cas : la Wilaya d'Alger	موجب فؤاد	30
2002/10/20	ماجستير	رابح علام	contribution à l'étude d'une politique éditorial nationale : évaluation de l'apport de Libris, éditeur et diffuseur dans le secteur de l'édition scolaire en Algérie	ترار عبد الكريم	31
2002/10/28	ماجستير	رابح علام	La production intellectuelle nationale à travers la bibliographie nationale de l'Algérie : étude bibliométrique des monographies 1962-1999.	نهار زهرة	32
2002/11/03	ماجستير	رابح علام	Contribution à l'étude de l'offre et de la demande en documentation scientifique et technique relative à l'habitat, la construction et l'aménagement du territoire : étude de cas de CNAT de l'ANAT et du CTC	أوكرين رضا	33
2002/10/22	ماجستير	أعراب عبد الحميد	مكتبة الأطفال : دراسة تقويمية لمجموعات مكتبات الطفولة و الشباب بالمكتبة الوطنية بالحامة	مسروة محمود	34
2002/11/16	ماجستير	رابح علام	تألية المكتبات الجامعية الجزائرية : الوضع الحالي و آفاق المستقبل	بن أوملغار حكيم	35
2002/11/17	ماجستير	رابح علام	إسهام شبكة الأنترنت في البحث و التطور التكنولوجي في الجزائر : حالة المؤسسات البحثية مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني	آيت وعراب سعاد	36
2002/11/26	ماجستير	Robert Estivals	Contribution à l'analyse de l'adéquation de l'offre et de la demande d'ouvrage imprimés en milieu universitaire algérien : la cas du système documentaire de l'université scientifique et technologique (Houari Boumediene) : USTHB	حوالي مولود	37

2003/04/21	ماجستير	محفوظ قداش	مصادر الأنترنت في الجزائر : دراسة وصفية و تطبيقية	شرشالي فلة	38
2003/04/26	ماجستير	رابع علاهم	Contribution à la mise en place d'un réseau national d'information commerciale en Algérie : analyse de l'environnement et étude des besoins	عظيمي برهان الدين	39
2003/05/19	ماجستير	مجيد دحمان	Contribution à l'étude de la problématique du contrôle bibliographique national : le cas de l'Algérie	بونعجة كمال	40
2003/12/16	ماجستير	أعراب عبد الحميد	الدوريات العربية بمكتبة جامعة الجزائر : دراسة تقويمية تحليلية لمجموعاتها و درجة استعمالها	ترفاس محمد السعيد	41
2003/12/16	ماجستير	أعراب عبد الحميد	المساهمة في تألية الرصيد الوثائقي بمكتبة المدرسة العليا للشرطة من خلال إنشاء قواعد بيانات بليوغرافية تحت نظام CDS/ISIS المغرب التابع لمنظمة اليونسكو	تميم فضيل	42
2004/02/28	ماجستير	روزة إيصولاح	Approche scientométrique et programmation de la recherche agricole en Algérie : évaluation de la production scientifique de l'Institut national agronomique d'El Harrach	برناوي راضية	43
2004/03/17	ماجستير	أعراب عبد الحميد	مباني المكتبات و تجهيزاتها : دراسة تقييمية لمبنى و تجهيزات مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ببوزريعة	جزائري سمير	44
2004/03/17	ماجستير	أعراب عبد الحميد	دراسة حول طريقة استخدام مصادر المعلومات و الأدوات البليوغرافية عند الطلبة الجامعيين : المدرسة المتعددة التقنيات بالحراش و معهد الأدب العربي نموذجاً	ابراهيمية دليلة	45
2004/04/03	ماجستير	أعراب عبد الحميد	مكانة و استعمال اللغة الانجليزية في الوسط الجامعي الجزائري : مساهمة في دراسة حالة أساتذة و باحثي المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات	لدادة دليلة	46
2004/04/17	ماجستير	أعراب عبد الحميد	مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء	نبيل أنور محمد خليل	47
2004/04/28	ماجستير	أعراب عبد الحميد	إستخدام مجموعات المواد السمعية البصرية في المكتبة الوطنية الجزائرية : دراسة وصفية تقييمية	شوقي غنية	48
2004/05/31	ماجستير	مجيد دحمان	تصميم نموذج مكتبة إفتراضية لمصادر المعلومات الإقتصادية في الجزائر	قوالي نورالدين	49

2004/06/23	ماجستير	محفوظ قداش	واقع إنتاج و استخدام الفيلم الطبي في الجزائر : دراسة وصفية لثلاث مراكز إستشفائية جامعية	خطاب منيرة	50
2004/07/08	ماجستير	موسى بن حمادي	Contribution à l'étude des réseaux documentaires : cas du secteur de la recherche scientifique en Algérie	بروك نورة	51
2005/01/11	ماجستير	أعراب عبد الحميد	تجسيد نظام التسيير الإلكتروني للوثائق بمصلحة أرشيف المجلس الشعبي الوطني	بوربيعة كمال	52
2005/01/29	ماجستير	رابح علاهم	الخطوة التوجيهية لإنشاء التجمع الجامعي والبحثي الجزائري لإقتناء الدوريات الإلكترونية المتخصصة : تطبيق على العلوم الإنسانية والإجتماعية .	عباد فريدة	53
2005/03/20	ماجستير	أعراب عبد الحميد	Etude de la lecture publique à la bibliothèque nationale	كروش أمين	54
2005/03/20	ماجستير	روزة إيصولاح	La Revue " annales de l'Institut National Agronomique d' El - Harrach " : étude scientométrique de 1930 à 1999 .	سليمان رحيمة	55
2005/03/20	ماجستير	رابح علاهم	L'Edition du livre universitaire à l'OPU	والي حسان	56
2005/05/16	ماجستير	أعراب عبد الحميد	دراسة تقييمية لرصيد المطالعة العامة و استخدامه 2001-1998	شريط نورالدين	57
2005/06/06	ماجستير	رابح علاهم	Parcours des archives algérienne de la périodes ottomane à la colonisation	بن شيخ سعيدة	58
2005/06/25	ماجستير	رابح علاهم	Perspective d'étude sur l'introduction de l'internet dans les bibliothèques universitaires algériennes : cas d'étude de la bibliothèque universitaire Saad Dahleb de Blida	عبد العزيز خيرة	59
2005/06/25	ماجستير	مجيد دحمان	دور التعليم عن بعد في التعليم العالي : دراسة حالة علم المكتبات بالجزائر	كبوشي صبرينة	60
2005/07/02	ماجستير	مجيد دحمان	Contribution à l'évaluation des bibliothèques universitaires par la méthode conspectus : cas de la bibliothèque de l'université de Béjaia	يحيواي زهير	61
2005/07/06	ماجستير	روزة إيصولاح	Les nouveaux métiers de l'information : évaluation des besoins en information en Algérie	أمرار نورة	62
2005/07/06	ماجستير	أعراب عبد الحميد	Etude conceptuelle pour la mise en place d'une bibliothèque virtuelle au sein de l'université d'Alger	منصور عادل	63
2005/11/17	ماجستير	رابح علاهم	Contribution à la mise en place d'un portail internet des bibliothèques algériennes	جمعة محمد	64

2005/11/22	ماجستير	محفوظ قداش	Evaluation fonctionnelle du bâtiment de la bibliothèque nationale Frantz-Fanon Alger	بوطابة مسعودة	65
2006/01/19	ماجستير	أعراب عبد الحميد	Contribution à l'étude des pratiques et usages de l'internet médicale par les praticiens hospitalo-universitaire algériens : étude de cas hopital Issad Hassani CHU Beni Mesous Alger	فالك ليلية	66
2006/06/13	ماجستير	أعراب عبد الحميد	مساهمة في وضع سياسة تنمية المكتبات بمكتبة المركز الجامعي زيان عاشور بالجللفة	كوداش نبيلة	67
2006/06/13	ماجستير	محفوظ قداش	Du manuscrit à l'imprimerie : histoire de l'imprimerie en Algérie	بولنوار جمال الدين	68
2006/06/21	ماجستير	رابح علاهم	L'analyse structurale des publications en sciences vétérinaires	مريجة سعيدة	69
2006/06/29	ماجستير	أعراب عبد الحميد	عرض الخدمات الأساتذة الباحثين بمكتبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو	حسينة وردية	70
2006/07/01	ماجستير	أعراب عبد الحميد	إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف مسيلة.	بلعباس عبد الحميد	71
2006/10/21	ماجستير	رابح علاهم	La compagne électorale des élections législatives du 05/06/1997 analyse lexicométrique et bibliométrique de la presse quotidienne	ويكان باية	72
2006/12/24	ماجستير	رابح علاهم	معرفة واستخدام الباحثين لمعايير تقييم المعلومات على شبكة الانترنت : كلية علوم الإنسانية والحضارة الإسلامية - جامعة وهران _ نموذج	بن دحو احمد	73
2007/02/11	ماجستير	رابح علاهم	دراسة وتحليل نظام المعلومات التوثيقية - دراسة حالة مكتبة المدرسة العليا للتجارة الجزائر	تمور تبير فاروق	74
2007/05/23	ماجستير	أعراب عبد الحميد	تحديات و فرص اندماج السودان في مجتمع المعلومات	أحمد إبراهيم أحمد	75
2007/05/27	ماجستير	محمد لعقاب	استخدام تكنولوجيا المعلومات في البيئة الأكاديمية : دراسة ميدانية لتفاعل المجتمع الأكاديمي - سعد دحلب بالبليدة مع تكنولوجيا المعلومات	بوداود ابراهيم	76
2007/05/29	ماجستير	رابح علاهم	واقع استخدام شبكة الأنترنت كمصدر معلومات عند الطلبة الجامعيين : المدرسة العليا للتجارة و كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية	عرعار بهية	77

2007/05/30	ماجستير	مجيد دحمان	مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني : Archive Alg	بن علال كريمة	78
2008/02/11	ماجستير	رابح علاهم	Etude bibliométrique de la revue scientifique Algérienne : cas du journal de la société Algérienne de chimie (JSAC) de 1991 à 2002	بوعون سعيدة	79
2008/03/03	ماجستير	رابح علاهم	مساهمة منهجية لضبط الأعمال البحثية الجارية : تقديم قاعدة البيانات الخاصة بهذه الأعمال	بن طاهر فضيلة	80
2008.06.23	ماجستير	أعراب عبد الحميد	التنمية المهنية للمكتبيين العاملين في المكتبة الوطنية الجزائرية : دراسة مسحية	بولحواش نجية	81
2009/01/18	ماجستير	رابح علاهم	Contribution à l'étude de conception, de réalisation et de gestion du Centre national de documentation des télécommunications : étude des besoins en information	بن شرطوة رشيد	82
2009/02/14	ماجستير	مهني أقبال	الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت : دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكنتات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA)	شباب فاطمة	83
2009/02/16	ماجستير	رابح علاهم	المكتبات الأجنبية بالجزائر العاصمة و مدى تلبية احتياجات المستفيدين : دراسة لكل من مكتبات المراكز الثقافية الفرنسية، الاسبانية و الايطالية	قادري أمال	84
2009/02/23	ماجستير	أعراب عبد الحميد	تنمية مجموعات مكتبة المركز الجامعي خميس مليانة : دراسة تقويمية	عيسى فوزية	85
2009/02/26	ماجستير	رابح علاهم	إستخدام دوريات العلوم الطبية في المكتبة الجامعية الجزائرية دراسة وصفية تقييمية	آيت مسعود فتيحة	86
2009/03/07	ماجستير	مهني أقبال	المعالجة الآلية للغة العربية : إنشاء نموذج لساني صربي إعرابي للفعل العربي	شاشة فارس	87
2009/03/11	ماجستير	رابح علاهم	الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية : دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية - بن يوسف بن خدة -	باشيوة سالم	88
2009/06/03	ماجستير	مليكة كوداش	الخدمات المكتبية للمعاقين بصريا بالمكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة	شقرة ليندة	89

2009/06/20	ماجستير	مجيد دحمان	إتاحة التسجيلات البليوغرافية على شبكة الأنترنت إقتراح نموذج للتكفل بالكتاب الجزائري	شلابي ليديا	90
2009/07/01	ماجستير	رابح علاهم	تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية دراسة حالة جامعات باتنة - بسكرة - سطيف	بونيف محمد لمين	91
2009/07/01	ماجستير	مجيد دحمان	إتجاهات النشر المرجعي في الجزائر من 1962 إلى 1982 : دراسة إحصائية	بن عياش حدة	92
2009/07/06	ماجستير	رابح علاهم	إستخدام الباحثين لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في البحث العلمي بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر بن يوسف بن خدة	كداوة عبد القادر	93
2009/07/08	ماجستير	وهيبة غراممي	واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين : دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة	حمودي سارة	94
2009/07/08	ماجستير	أعراب عبد الحميد	الإنتاج الفكري المغاربي العربي بالمكتبة الوطنية الجزائرية دراسة تحليلية للرصيد بالمقر القدم للمكتبة	جاري دليلة	95
2009/07/08	ماجستير	أعراب عبد الحميد	Etude d'évaluation des acquisitions de livres à la bibliothèque de l'école nationale polytechnique d'El Harrach-Alger durant la période 2000-2002	حميطوش مراد	96
2009/10/01	ماجستير	أعراب عبد الحميد	تقويم خدمات مكتبة مركز بيار وماري كوري المستشفى الجامعي مصطفى باشا	حرحاد كهينة	97
2010/03/01	ماجستير	وهيبة غراممي	الإنتاجية العلمية لأساتذة قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر : دراسة تحليلية	لطابي عويمر مريم	98
2010/06/16	ماجستير	وهيبة غراممي	إستخدام الأساتذة الباحثين لمصادر المعلومات المتاحة عبر الأنترنت : دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية لرسائل الدكتوراه في الفترة مابين 2000 إلى 2008م	سلمانية نعمة الله	99
2010/11/07	ماجستير	وهيبة غراممي	إستخدام المعلومات من قبل المدراء في اتخاذ القرارات الإدارية : دراسة ميدانية لبعض مراكز المعلومات بالجمهورية اليمنية	الحمدي فواز عبد الله	100

2010/07/04	ماجستير	رابح علاهم	Etat des bibliothèques universitaires évolution des fonds documentaires : étude de cas bibliothèque de recherche de la faculté des lettres et des langues de l'université d'Alger	طالب سميرة	101
2010/10/10	ماجستير	رابح علاهم	L'Impact de la documentation dans le processus de la création publicitaire	أكلول صبيحة	102
2011/07/06	ماجستير	مهني أقبال	مساهمة في وضع سياسة تنمية المجموعات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	سعيد سميرة	103
2011/07/06	ماجستير	مهني أقبال	واقع استخدام نظام سنجاب (Syngab) و آفاقه المستقبلية في ظل تأثيرات الأنترنت على المكتبات الجامعية الجزائرية و قطاع النشر	بن فاضل وعلي	104
2011/07/14	ماجستير	مهني أقبال	دراسة تقييمية لنوعية الخدمات و مدى رضا المستفيدين منها	كثير يسمينة	105
2011/07/17	ماجستير	روزة إيضولاح	مساهمة في إعداد مخطط موحد للموارد التوثيقية : المنشورات الدورية	كروش مجماج فيروز	106
2011/10/02	ماجستير	وهيبة غرامري	بناء و تطوير الكفاءات المعلوماتية في المكتبات المتخصصة : دراسة نموذجية لمكتبات قطاع العدالة	مسعودي كمال	107
2011/12/21	ماجستير	يوسف عمر واعلي	التكنولوجيات الحديثة و تأثيرها على المهنة المكتبية : دراسة حالة المكتبة المركزية بجامعة أحمد بوقرة بومرداس	إفري جميلة	108
2011/12/21	ماجستير	يوسف عمر واعلي	إستخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الإلكترونية في إنتاجهم العلمي بجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا بباب الزوار - الجزائر	دحماني بلال	109
2011/12/22	ماجستير	وهيبة غرامري	دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية : دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات و التوثيق	فروخي لويزة	110
2012/01/05	ماجستير	رابح علاهم	أثر استخدام شبكة الأنترنت على الكتاب المطبوع عند طلبة الدراسات العليا (ماجستير ، دكتوراة) بتخصص علم المكتبات و التوثيق و علم الاجتماع بجامعة الجزائر 2 بوزريعة	يعيش فاطمة الزهراء	111
2012/01/05	ماجستير	وهيبة غرامري	تقوم الفهارس المشتركة المتاحة على الشبكات : فهرس شبكة RIBU أنودجا	قرازم رشيد	112

113	بهلول أمينة	التكتلات المكتبية و دورها في دعم التكوين و البحث العلمي TEMPUS MEDA بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر - بن يوسف بن خدة	وهيبة غرامري	ماجستير	2012/01/05
114	سمايلي نادية	الأدب الرمادي : مكانته و استعماله في إنجاز البحوث العلمية في البيئة الأكاديمية الجزائرية : تحليل الإستشهادات المرجعية بالأدب الرمادي الواردة ضمن رسائل الماجستير و الدكتوراه في الفترة ما بين 2000-2010 بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الجزائر 2	يوسف عمر وعلي	ماجستير	2012/01/29
115	زيتوني حورية	المحافظة على الوثيقة السمعية بين الدوام وولوج المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة	مجيد دحمان	ماجستير	2012/02/02
116	فضيلي عبد الرحمن	واقع استخدام المعايير العلمية للدوريات الالكترونية في المكتبات الجامعية : المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة أنموذجا	وهيبة غرامري	ماجستير	2012/05/03
117	حسيان نجوى	المقاربة التسويقية في المكتبة المركزية لجامعة أحمد بوقرة بيوبرداس	مجيد دحمان	ماجستير	2012/06/12
118	صيتي أبو بكر	توظيف مدخل الإدارة الإستراتيجية في المكتبات الجامعية : حالة مكتبات جامعة سعد دحلب - البليدة	وهيبة غرامري	ماجستير	2012/07/04
119	حساني زينب	إستغلال شبكة الأنترنت في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدين : حالة رواد كلية الطب بالمكتبة الجامعية المركزية بالجزائر	رابح علاهم	ماجستير	2012/12/13
120	ماطي عاشة	الأرشيف البلدي في الجزائر : دراسة ميدانية لبلديات ولاية الجزائر	مهني أقبال	ماجستير	2013/12/18
121	عماري نعاس	خدمات المعلومات بالمكتبة الوطنية الجزائرية : واقعها ورضا المستفيدين منها و إتجاهات تطويرها	وهيبة غرامري	ماجستير	2014/01/08
122	بن حليلة كمال	تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الوطنية العربية عبر مواقعها على شبكة الأنترنت : دراسة تقييمية لمواقع ويب المكتبات الوطنية العربية	مليكة كوداش	ماجستير	2014/01/08

123	كحلان سليم	إدارة الجودة الشاملة بالمكتبة الجامعية : الاستقبال و خدمة المستعملين بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوقرة بومرداس	أعراب عبد الحميد	ماجستير	2014/01/08
124	شباحي مهدي	واقع مكتبات السجون في الجزائر و مدى توافقها مع إرشادات الإفلا IFLA : إستقصاء ميداني لأربع مكتبات بمؤسسات إعادة التربية و التأهيل	مليكة كوداش	ماجستير	2014/01/09
125	حمديس كاميليا	التنظيم الإداري في المكتبات المتخصصة	مليكة كوداش	ماجستير	2014/01/09
126	محمدي فاطمة	إستعمال رصيد المكتبة المركزية لبلدية الجزائر الوسطى	أعراب عبد الحميد	ماجستير	2014/01/15
127	بلمولود حنان	المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية : تقييم المواقع الالكترونية لمكتبة المدرسة العليا للمصرفة	أعراب عبد الحميد	ماجستير	2014/01/15
128	لحول وليد	الرضا الوظيفي لدى أساتذة علم المكتبات والتوثيق وأثره على أدائهم :دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر ومعهد علم المكتبات و التوثيق بجامعة قسنطينة2 وجامعة قسنطينة	رابح علاهم	ماجستير	2014/01/20
129	خلاف لخضر	واقع المكتبات العامة البلدية في الجزائر المكتبات البلدية العامة للمنطقة الشرقية لولاية المدية انموذجا	زهرة بوفجلين	ماجستير	2014/01/20
130	بوصحراء سعاد	المكتبة العامة دورها وواقعها في الجزائر : دراسة مسحية لـ 70 مكتبة بلدية بولاية المدية	مليكة كوداش	ماجستير	2014/02/20
131	طالحي صبرينة	إنتاج و استهلاك نتائج الأعمال و البحوث العلمية المنتجة من طرف أساتذة و باحثي المدرسة الوطنية العليا للري . البلدية .	زهرة بوفجلين	ماجستير	2014/02/20
132	خميسي ناجية	مساهمات بول أوتليه في تنظيم المعرفة وتكنولوجيا المعلومات : دراسة تحليلية لكتابه documentation Le livre sur le livre : théorie et pratique	مليكة كوداش	ماجستير	2014/02/27
133	رميني وهيبه	النشر الجامعي في الجزائر في ظل الثورة الرقمية : ديوان المطبوعات الجامعية OPU نموذجاً	مجيد دحمان	ماجستير	2014/02/27
134	عزون زهية	مبنى أرشيف ولاية الجزائر : دراسة تقييمية	أعراب عبد الحميد	ماجستير	2014/03/17

135	صوشي سليم	إمكانية تقنين التسيير الأرشيفي : دراسة حالة الرصيد القضائي للمحكمة العليا	مهني أقبال	ماجستير	2014/07/02
136	موشموش اسيا	الإصلاحات الإدارية و أثارها على الأرشيف : دراسة حالة وزارة الثقافة	مهني أقبال	ماجستير	2014/07/03
137	بن بلقاسم نادية	الإقصاء و الذاكرة الأرشيفية : محاضر الإقصاء المتواجدة على مستوى المديرية العامة للأرشيف الوطني (1994-2012) نموذجا	مهني أقبال	ماجستير	2014/07/03
138	آيت إفتان سامية	المطالعة العامة بالمكتبة الوطنية الجزائرية : التفاعل بين المكتبي و المستفيد	أعراب عبد الحميد	ماجستير	2015/01/08
139	زعباط فريد	الأرشيفي في الجزائر بين التكوين و التوظيف	مهني أقبال	ماجستير	2015/01/24
140	قشايري سميرة	دراسة بيبليومترية لجله الإعلام العلمي و التقني RIST من 1991 إلى 2012	زهرة بوفجلين	ماجستير	2015/02/02
141	حاج محمد زهية	الأرشيف القضائي في الجزائر : دراسة تقييمية لأرشيف مجلس قضاء البليدة مقارنة نسقية	مهني أقبال	ماجستير	2015/02/07
142	رحالي اسماعيل	الأرشيف في الجزائر طبقا للقانون رقم 88-09 المتعلق بالأرشيف الوطني : دراسة مقارنة	مهني أقبال	ماجستير	2015/02/07
143	أبا الحبيب عبد القادر	دور خدمات مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST في توحيد سياسة المكتبات الجامعية الجزائرية	أعراب عبد الحميد	ماجستير	2015/02/16
144	حساني سهام	دراسة الأرشيف الوسيط بوزارة المالية	مهني أقبال	ماجستير	2015/02/22
145	لولي حسينة	تقييم تسيير الوثائق الأرشيفية على مستوى قسم الأرشيف المركزي لنفطال : دراسة نسقية	عبد القادر عبد الإله	ماجستير	2015/03/04
146	حداد ليلة	سياسة الدفع في الأرشيف : دراسة حالة وزارة العمل و التشغيل و الضمان الإجتماعي	مهني أقبال	ماجستير	2015/03/09
147	معروف ياسمينه	تحديد إطار مفاهيمي لتثمين رصيد مخططات مسح الأراضي المحفوظ في مركز الأرشيف الوطني : عمالة الجزائر 1842-1914 أنموذجا	مهني أقبال	ماجستير	2015/06/28
148	جيلالي محمد	تنمية الرصيد الوثائقي بجامعة أحمد بوقرة - بومرداس UMBB مكتبة المحروقات و الكيمياء	وهية غرامري	ماجستير	2015/11/30
149	عزيزي سهيلة	مخطط تطوير المطالعة العمومية : دراسة حالة مخطط المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتيبازة	زهرة بوفجلين	ماجستير	2016/01/14

2016/03/08	ماجستير	مهني أقبال	تطبيق تقنية التعريف بترددات الراديو RFID وأثارها على السلسلة الوثائقية بالمكتبات الجامعية : المكتبة لمركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	مناعي عماد	150
2016/06/16	ماجستير	مهني أقبال	حضور الإنتاج العلمي لأساتذة المكتبات و التوثيق بالجامعات الجزائرية في الويب : جامعة الجزائر2، جامعة قسنطينة 2، جامعة وهران	تتبيرت سعاد	151
2016/06/16	ماجستير	عاشور سلال	تبليغ الأرشيف التاريخي في الجزائر بين النصوص التشريعية و التطبيق : أرشيف الفترة الاستعمارية نموذجاً	حمدان كريمة	152
2016/06/22	ماجستير	دحمان مجيد	الإدارة الإلكترونية في الجزائر و خصائص المستندات الإدارية : دراسة حالة وثائق الحالة المدنية و الهوية الخاصة بالجالية الجزائرية بالخارج	أريور فتيحة	153
2016/06/29	ماجستير	كوداش مليكة	واقع استخدام النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL من الأساتذة في الجامعات الجزائرية – أساتذة جامعة الجلفة نموذجاً	بوشمال عائشة	154
2016/06/30	ماجستير	أقبال مهني	واقع وتحديات الدوريات العلمية الجزائرية : دراسة تيمينية لدورية مركز البحوث في الاقتصاد التطبيقي للتنمية – دورية Les Cahiers du CREAD	لعكريب راضية	155

توجهات و استعمال الانترنت لدى الشباب الجزائري ودور المؤسسات التربوية

والأكاديمية في التوجيه والتأطير:

دراسة ميدانية لعينة من أطفال وشباب بالجزائر العاصمة في الأطوار: الابتدائي، المتوسط،

الثانوي والجامعي

تقديم : الأستاذة قادري آمال

أستاذة مساعدة بقسم علم المكتبات والتوثيق

جامعة الجزائر 2

مستخلص:

لقد انتشر استعمال الانترنت بشكل رهيب في عصرنا الملقب بعصر "تكنولوجيا المعلومات" في مجمل بلدان العالم و لدى جميع فئات المجتمع.

على غرار دول العالم تعرف الجزائر إقبالا كبيرا على الفضاء الأزرق خاصة لدى فئة الشباب التي تنجذب نحو هذا العالم الافتراضي الساحر.

إن هذه الوضعية دفعتنا للتساؤل عن أنماط وتوجهات استعمال الشباب الجزائري للشبكة ، وعن احتمال وجود تكوين أو تأطير من قبل المؤسسات التربوية أو الأكاديمية من أجل المساعدة والتحفيز على الاستعمال الأمثل لهذا المصدر الهام للمعلومات؟

الكلمات المفتاحية :

الانترنت والشباب، الثقافة المعلوماتية، توجهات استعمال الانترنت، التكوين المعلوماتي

مقدمة

مما لاشك فيه أن عملية الولوج إلى شبكة الانترنت أضحت في عصرنا " عصر تكنولوجيا المعلومات " الفعل الأكثر شيوعا خاصة لدى فئة الشباب ، ولعل ذلك يعود بالدرجة الأولى لسببين رئيسيين:

- التغطية الكبيرة لشبكة الانترنت من خلال خدمتي الجيلين الثالث والرابع
- الانتشار الواسع للوسائل التكنولوجية وعلى رأسها الهاتف الذكي أو ما يعرف بـ " Smart phone " واللوحة الرقمية .Tablette.

لقد تناولت عدة دراسات عبر العالم توجهات استعمال الانترنت وعدد المستخدمين، على غرار دراسة تناولت " العالم العربي على الانترنت 2014 " ، وهو تقرير إحصائي مفصل عن استخدامات وتوجهات الانترنت في العالم العربي لـ 2014 الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، تم التوصل من خلاله إلى أنه " قبل عقد من الزمن كان عدد المتصلين في الانترنت حول العالم لا يزيد عن 1% من إجمالي السكان وهذا الرقم ارتفع اليوم ليتجاوز 3 مليار مستخدم للانترنت و 7 مليار اشتراك للهواتف الذكية"

من جهة أخرى وحسب ذات الدراسة " لاتزيد نسبة مستخدمي الانترنت العرب عن نصف في المائة من عدد المستخدمين الإجمالي، إلا أن عددهم ينمو بنسبة 20 % سنويا وهو أسرع من المعدل الوسطي، وتشير أحدث الإحصائيات على الإنترنت في العالم العربي أن معدل الانتشار بلغ إجمالا 36 % بالمقابل فإن 40% من إجمالي سكان العالم متصل بالشبكة العالمية ، و بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في المنطقة العربية أكثر من 135 مليون مستخدما يستخدم أكثر من 71 مليونا منهم الإعلام الاجتماعي بنشاط حاليا. بالإضافة إلى ذلك بات الانتشار الواسع للاتصال الرقمي في العالم العربي من خلال 400 مليون جهازا حوالا "

من جهة أخرى وبناء على دراسة استشرافية أجريت سنة 2010 للمجموعة الأمريكية "سيسكو" (Cisco) نشرت في جريدة الفيجارو الفرنسية فإن عدد الأجهزة المتصلة بالشبكة العنكبوتية عبر العالم سنة 2016 سيصل الى 10ملايير جهازا ، مع العلم أنه حسب ذات الدراسة فإن عدد سكان الكرة الأرضية سيبلغ في ذات السنة 7,3 مليار نسمة ؛ والمثير هو أن الدراسة قد تنبأت بامتلاك كل فرد على الأقل مطلع 2016 هاتفا نقالا وجهاز كمبيوتر محمول أو لوحة رقمية¹

ونحن في السداسي الثاني من 2016 واعتمادا على تقرير² KPCB حول التوجهات الكبرى للإنترنت فإن الأرقام في ارتفاع مقارنة بـ 2014 بما يعادل 9 % وبذلك فإن 42 % من سكان الكرة الأرضية متصل بالإنترنت ، في حين يظل ما يقارب 4 ملايين محرومين من الاتصال بالشبكة العنكبوتية ،³ من جهة أخرى وحسب

التقرير السنوي للخبرة الأمريكية الرائدة "ماري ميكر" فإنه يوجد ثلاث 03 ملايين مستعملا عبر العالم على رأسهم (668 مليون مستعملا في الصين و 277 مليون مستعملا في الهند)⁴

إن كل هذه الإحصائيات المتعلقة بالولوج إلى الفضاء الأزرق يدفعنا إلى التساؤل عن واقع استعمال الإنترنت بالجزائر ، وبالخصوص عن توجهات و استعمال الإنترنت لدى فئة الشباب الجزائري ، والدور الفعلي الذي تلعبه المؤسسات التربوية والأكاديمية في التوجيه والتأطير؟

من أجل الإجابة على إشكالية هذا البحث والانتقال إلى أهم نتائج الاستبيان الذي أجريناه قمنا بتوزيع استبيان على عينة تمثل 152 مستجوبا من مؤسسات تربوية بالجزائر العاصمة في الأطوار الابتدائي، المتوسط، الثانوي والجامعي.

ضبط المفاهيم :

تعود بداية شبكة الإنترنت إلى سنة 1969 عندما قررت وزارة الدفاع الأمريكية إنشاء وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA) وكان هدفها حماية شبكة الاتصالات أثناء الحرب -خاصة وأنها افترضت وقوع كارثة نووية، ووضعت التصورات لما قد ينتج عن تأثير تلك الكارثة على الفعاليات المختلفة للجيش، وخاصة فعاليات مجال الاتصالات الذي هو القاسم المشترك الأساسي الموجه والمحرك لكل الأعمال - نتيجة ذلك ظهرت شبكة ARPA net وتطورت الإنترنت خلال الثمانينات بصورة سريعة ، ففي عام 1983 انقسمت شبكة ARPA net إلى شبكتين مختلفتين هما شبكة : ARPA net وخصصت للاستعمال المدني وشبكة mil net والتي خصصت للاستعمال العسكري، إلا أنهما كانتا متصلتين بحيث يستطيع مستخدمو الشبكتين من تبادل المعلومات فيما بينهما.

بدأت تقديم خدمة الإنترنت للناس عمليا في سنة 1985 وكان عدد المشتركين يتزايد بشكل كبير ، وأصبح الإنترنت الآن ،وكما هو جلي، أكبر شبكة في تاريخ البشرية.

الجيل الثالث/ الجيل الرابع :

لقد شاع استعمال كلمة الجيل الثالث أو 3 G ومؤخرا الجيل الرابع 4G للإشارة إلى خدمات أكثر تطورا وبسرعة تدفق أكبر.و الفرق بين الـ G3 والـ G2 هو في الحقيقة اختلاف بسيط في طريقة تحسين خدمات الهواتف المحمولة من خلال أكبر للإنترنت بشكل عام، ولكن ما هو مفهوم كل من الجيلين الثالث والرابع؟⁵

الجيل الثالث: قبل التطرق إلى الجيل الثالث لا بأس من التطرق إلى الجيل الثاني من الخدمات الذي لا يختلف كثيرا عن الجيل الثالث إلا من حيث تحسين خدمات الهاتف النقال من خلال تقنية GPRS أو General Packet Radio Service

و هي طريقة لتحسين خدمات الجيل الثاني للهواتف المحمولة حيث يمكن نقل البيانات بسرعات أفضل تصل إلى 48 كيلوبايت/ الثانية. و من مميزات GPRS أيضا إمكانية إجراء المحادثات الصوتية في نفس الوقت الذي يتم فيه إرسال البيانات عبر الإنترنت.

تعمل ال GPRS من خلال شبكات الجيل الثاني المعروفة بـ GSM والتي تتميز بجودة نقل الصوت ولكن يعيبها سرعة نقل البيانات التي لا تزيد عن 9.6 كيلو بايت/الثانية. إذ ال GPRS هي أحد التقنيات الأساسية المستخدمة في الجيل الثاني للهواتف المحمولة.

قبل أن تنتقل إلى الجيل الثالث يجب الإشارة إلى تقنية ال EDGE أو Enhanced Data rates for GSM Evolution وهي تقنية مصاحبة لما يعرف بالجيل 2.5 "G2.5" وهذه التقنية تتيح سرعة نقل البيانات تصل إلى 384 كيلو بايت/الثانية وتعتبر ال EDGE هي المرحلة المتوسطة بين خدمات الجيل الثاني والثالث (...)

أما الجيل الثالث G3 هو الجيل الحالي لشبكات الهواتف المحمولة، وأهم ما يميزه هو القدرة على نقل كمية بيانات كبيرة بسرعة عالية تصل إلى 2 ميغا بايت/الثانية، يشكل هذا مكالمات الفيديو وتحميل الملتيميديا والبريد الإلكتروني المحتوى على ملفات كبيرة بالإضافة إلى سرعة عالية في تصفح الإنترنت. ⁶ بعبارة أخرى تمكن تقنيات الجيل الثالث من تقديم باقة خدمات أوسع وأكثر تقدما، من بينها الاتصال الهاتفي الصوتي اللاسلكي ممتد التغطية، ونقل البيانات اللاسلكي واسع النطاق، و الكل في بيئة جواله.

وللإشارة، حسب موسوعة ويكيبيديا، فإن اليابان هو أول بلد أدخل شبكة الجيل الثالث على مستوى تجاري واسع، ففي الفاتح من أكتوبر 2001 كانت شركة المواصلات العملاقة اوشوهايو أول من أنشأ شبكة W-CDMA لغرض تجاري، واشتهرت هواتف الجيل الثالث بإمكانية المكالمات المرئية إلا أن إمكانية تنزيل الملفات الموسيقية التي بدأت بفضل الشركات "كي دي دي آي" و "از شاكوتا وشاكو أو تافال" لقيت النصيب الأكبر من الاهتمام.

الجيل الرابع: حسب موسوعة ويكيبيديا، فإن الجيل الرابع أو 4G هو "خليفة وتطوير لمعايير 3G و 2G (...). يمكن لنظام 4G ترقية شبكات الاتصالات الحالية، ويتوقع أن يوفر حلا شاملا وآمنا على بروتوكول

الإنترنت ، حيث تقدم المرافق مثل الصوت والبيانات والوسائط المتعددة المتدفقة إلى المستخدمين على قاعدة "أي زمان ومكان" وبمعدلات بيانات أعلى بكثير مقارنة بالأجيال السابقة.

يتم تطوير 4G حاليا للتوافق مع جودة الخدمة والمعدلات التي تحددها التطبيقات القادمة مثل الدخول اللاسلكي على النطاق العريض، وخدمة رسائل الوسائط المتعددة (مليميديا)، ودرشة الفيديو، والتلفزيون المتنقل، ومحتوى التلفزيون عالي الدقة، بث الفيديو الرقمي (DVB)، والخدمات الأصغر مثل الصوت والبيانات، والخدمات الأخرى التي تستخدم **عرض** النظام الترددي.

وقد حددت مجموعة عمل 4G مجموعة من الأهداف لمعيار الجيل الرابع للاتصالات اللاسلكية نذكر منها :

- ✓ نظام كفاء طيفيا (بت/ث/هرتز و بت/ث/هرتز/الموقع)
 - ✓ قدرة عالية للشبكة : مزيد من المستخدمين في وقت واحد لكل خلية
 - ✓ معدل بياني أسمى 100 ميغابت/ثانية بينما يتحرك العميل فيزيائيا بسرعات عالية بالنسبة للمحطة و 1 جيغا بت/ ثانية بينما يكون العميل والمحطة في مواقع ثابتة نسبيا كما يحدد الاتحاد الدولي للاتصالات الراديوية
 - ✓ معدل بيانات يقدر على الأقل ب 100 ميغابت/ ثانية بين أي نقطتين في العالم
 - ✓ تحويلا سلسا عبر الشبكات غير المتجانسة
 - ✓ ربط غير منقطع وتحوال عالمي عبر الشبكات المتعددة
 - ✓ جودة عالية للخدمة لجيل الوسائط المتعددة المقبلة (صوت في الوقت الحقيقي، وبيانات بسرعة عالية، ومحتوى فيديو عالي الدقة، والتلفزيون المحمول، إلخ)
 - ✓ التوافقية مع المعايير اللاسلكية الحالية... إلخ⁷
- إن الجيل الرابع الذي يقدم خدمات أوسع وأسرع من الجيل الثالث قد انتشر في العديد من البلدان وخاصة منها المتطورة، ولا يزال قيد الدراسة أو قريب التطبيق في بلدان أخرى مثل الجزائر التي ستقبل عليه قريبا (مطلع 2017) ، في حين تستعد بلدان أخرى رائدة ، على غرار الإمارات العربية المتحدة ، التي تسعى إلى أن تكون الدولة العربية السباقة إلى خدمات الجيل الخامس الذي سيشكل ثورة حقيقية في عالم تكنولوجيا الاتصالات ، وذلك بخدمات أسرع ب 200 مرة...

توجهات استعمال الإنترنت في الجزائر:

أ. لمحة تاريخية :

قبل الشروع في الحديث عن توجهات استعمال الإنترنت في الجزائر لابد من الحديث عن بدايات خدمة الإنترنت فيها، و التي تعود لأول مرة إلى سنة 1993 عن طريق مركز البحث للمعلومات العلمية والتقنية (سيريست CERIST) وهو مركز للأبحاث تابع للدول الجزائرية. في عام 1998 صدر المرسوم الوزاري رقم 265 لعام 1998 الذي بموجبه أنهى احتكار خدمة الإنترنت من الدولة وسمح للشركات الخاصة بتقديم هذه الخدمة، وفي ذات السنة ظهرت أولى شركات التزويد الخاصة وارتفع عددها إلى 18 شركة بحلول شهر مارس 2000. بفعل السياسة التي انتهجتها اتصالات الجزائر بتاريخ 1 سبتمبر 2003 والذي نجم عنها ارتفاع في فاتورة الهاتف لأكثر من 350 % أصبحت الجزائر تحصى سنة 2004 أقل من مليون مستعملا وهو ما عادل آنذاك 3 % من المجتمع الجزائري.

تشير الإحصائيات إلى أن عدد مستعملي الإنترنت بلغ 1.9 مليون شخصا حتى نهاية عام 2005 وأن وصول "الكابل" سنة 2007 أعطى دفعا قويا لزيادة عدد مستعملي الإنترنت الذين وصل عددهم آنذاك 5 % في حين وصل سنة 2010 لحوالي 4,323,273 أي ما يعادل 12,5 % من عدد السكان.⁸ تشير الدراسات إلى أنه، بالرغم من كل الجهود المبذولة ، إلا أن استعمال الإنترنت، و مع التطور الذي شهده، مازال بعيدا كل البعد عن المستويات المطلوبة (بالمقارنة ببلدان الجوار) خاصة وان الاستعمال لا يزال منحصر في كبريات المدن وهو ما سنتناوله في النقطة التالية.

ب. الانتشار وتوجهات الاستعمال :

. لقد انطلق الجيل الثالث أو 3G في الجزائر بتاريخ 8 سبتمبر 2014 وفي غضون أربعة أشهر أقدم ما يعادل 500 000 على اشتراك هاتفي للإنترنت 3G و 4G في الهاتف الثابت وهذا مع المتعاملين الحصريين الثلاث:

موبيليس التابع لاتصالات الجزائر، أوريدو (نجمة سابقا) وجازي وهو ما عادل 1,2 % من المجتمع. أشارت إحصائيات 2015 المرتبة الثامنة (8) إفريقيا من حيث الاتصال بشبكة الانترنت بما يعادل 5,2 مليون مستعمل وبذلك تبقى بعيدة وراء نيجيريا ومصر اللتان تعرفان عددا أكبر من مستعملي الإنترنت كما يوضحه الجدول التالي :

البلد حسب الترتيب التنازلي	عدد مستعملي شبكة الإنترنت حسب إحصائيات 2015
نيجيريا	48,4 مليون مستعملا
مصر	29,8 مليون مستعملا
المغرب	16,5 مليون مستعملا
كينيا	12 مليون مستعملا
جنوب افريقيا	8,5 مليون مستعملا
السودان	6,5 مليون مستعملا
تنزانيا	5,6 مليون مستعملا
الجزائر	5,2 مليون مستعملا
أوغندا	4,4 مليون مستعملا
تونس	4,2 مليون مستعملا

جدول يظهر ترتيب العشر الدول الأولى من حيث استعمال شبكة الإنترنت حسب إحصائيات 2015⁹

الجيل الرابع في الجزائر :

ان الجيل الرابع أو ما يسمى ب 4G لم يطبق بعد عبر الهواتف النقالة ، وينتظر أن يتم ذلك نهاية السنة الجارية 2016.

وهذا بعدما أن تحصل المتعاملون الحصريون الثلاث "موبيليس، أوريدو وجازي " على رخصة مؤقتة لإنشاء وتشغيل الجيل الرابع من الإنترنت عبر الهاتف النقال 4G من قبل الهيئات المعنية ، وهو ما أشارت إليه هيئة تنظيم البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية (ARPT).

من المؤكد أن دخول الجيل الرابع للجزائر عبر الهواتف النقالة سوف يعطي دفعا لاستعمالات الإنترنت في كافة المجالات وخاصة الاقتصادية منها، وهو ما يطمح إليه المتعاملون من خلال المشاريع التي يطمحون لتحقيقها ، والخدمات المنتظر تقديمها على غرار التلفزيون النقال وظهور "المدن الذكية" وهو ما ستكشفه الأشهر المقبلة.¹⁰

❖ توجهات الاستعمال:

❖ أظهرت إحصائيات شهر جانفي 2016 التي نشرها مكتب "تعداد الولايات المتحدة"

United States Census Bureau بأنه تم إحصاء أكثر من 45 مليون مستعملا للإنترنت عبر الهاتف الذكي Smart phone بمعدل دخول 114 %.

لقد كان لإدخال الجيل الثالث والرابع (LTE) وازدهار سوق الأجهزة الذكية، بما فيها الهواتف الذكية والألواح الرقمية بالإضافة إلى الدعاية القوية لمعاملتي الهاتف الثلاث عن طريق مختلف العروض المغرية ، الأثر القوي على دفع المجتمع الجزائري ، وخاصة منه فئة الشباب إلى الزيادة في الولوج إلى الشبكة العنكبوتية ، خاصة أنه يمثل ، لهذه الشريحة ، وسيلة للاتصال والترفيه، و الدراسة والاستعلام.

إن هذا الوضع يعكس، من دون شك، الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل استدراك التأخر الذي جعلها بعيدة وراء جارتها المغرب وتونس من حيث انتشار واستعمال الإنترنت.

حسب ذات المكتب والدراسة ، فإن عدد الجزائريين المنخرطين في شبكات التواصل الاجتماعي يفوق 12 مليون بمعدل وولوج 30 % علما أن هذا الرقم مرشح للارتفاع في السنوات المقبلة. إلا أن ذات المصدر يشير إلى أنه بالرغم من العدد المعتبر للمشاركين في الإنترنت من خلال الهواتف النقالة إلا أن نسب الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي عبرها تبقى ضعيفة ولا تتعدى 23 % أي 9,4 مليون مشترك.

كما تشير إلى أن تفوق عدد المشاركين في الهواتف النقالة ومستعملي الإنترنت بالنسبة لإجمالي المشاركين في الهواتف النقالة والثابتة تفسر بعدد أجهزة الهواتف الذكية المستعملة من قبل المستعملين الجزائريين، بمعنى آخر، هناك من المشاركين من يمتلكون أكثر من هاتف وتبعاً لذلك يوجد أكثر من اشتراك.¹¹

من جهة أخرى، وعن دراسة ناجمة عن dubaischool of government أسفرت عن اشتراك مليون مشتركاً جزائرياً جديداً مابين جانفي وماي 2014 ، أي ما يعادل معدل نمو 17 % ، أما عن نسبة الولوج إلى شبكة الفايبروك فقد انتقلت من 12,27 % في ماي 2013 إلى 18,1 % في ماي 2014 ، وهو ما يعادل 6,8 مليون مستعملاً وهو ما يجعلها ترتب في المركز الخامس عربياً من حيث مستعملي الفايبروك؛ لقد أشارت ذات الدراسة إلى أن 76 % من المستعملين مادون 30 سنة ، وأن الإناث يمثلون 32 % من المجتمع الجزائري على الفايبروك مقابل 68 % ، أما لغة الاستعمال فكان نصيب الأسد فيها للغة الفرنسية ب 76 % ثم العربية ب 32 % وأخيراً اللغة الانجليزية ب 11 %.¹²

حسب مقال نشر بتاريخ 6 جويلية 2015 من قبل N'TIC Magazine فإن عدد المسجلين بالفايبروك وصل 10 ملايين مقسمة على النحو التالي 36 % من الإناث مقابل 64 % من الذكور ونحن في السداسي الثاني من 2016 من المؤكد أن هذا العدد قد ازداد.

إن هذه الإحصائيات تعكس مدى إقبال الجزائريين وخاصة منهم فئة الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص الفايسبوك ولكن لابد من الإشارة إلى أن هذه الإحصائيات تقابلها عدة دراسات تناولت سلوك الجزائريين على الفضاء الأزرق وتحديدًا على شبكات التواصل الاجتماعي وتعاملهم معها ومن بينها سير للآراء أجري في مارس 2011 من قبل ذات المجلة (N'TIC Magazine) وقد أسفرت نتائج هذا السير عن أن 23% من مستخدمي الفايسبوك الجزائريين يستحوذون على حسابين اثنين في الآن نفسه حتى أن 8% من المستخدمين لديهم ثلاث حسابات فما أكثر ان هذا السلوك الذي يجعلنا للأسفل لا نستطيع الحصول على أرقام صحيحة مائة بالمائة ناجم عن أسباب اجتماعية، ثقافية، نفسية... الخ سوف نحاول الإجابة عن بعضها من خلال استبيان دراستنا.¹³

توجهات ووسائل استعمال الإنترنت لدى الشباب الجزائري ودور المؤسسات التربوية والأكاديمية في التوجيه على ضوء نتائج الاستبيان :

تجدر الإشارة قبل الشروع في عرض نتائج الاستبيان ،إلى أن عدد العينة المستجوبة تمثلت في 152 من مؤسسات تعليمية مختلفة بالجزائر العاصمة ،بالإضافة الى طلبة من جامعة الجزائر 2 وقد توزعت على النحو التالي :

23 مستجوبا في الطور الابتدائي (القسم الخامس) وهو ما يعادل 15,13 %، يليه عدد المستجوبين في الطور الثانوي (القسم النهائي) ب 24 مستجوبا وهو ما يمثل 15,78 %، ثم الطور المتوسط (السنة التاسعة متوسط) ب 47 مستجوبا وهو ما يعادل 30,92 % ، أما العدد الأكبر فعاد للجامعيين فكان كما سبق ذكره للجامعيين ب 58 مستجوبا أي 38,15 % . أما الفئة العمرية فهي تتراوح من 10 سنوات إلى 23 سنة.

مع العلم أن العينة والعدد كانا عشوائيين تتحكم فيهما الفترة الزمنية التي تم فيها توزيع الاستبيان والمتمثلة في نهاية شهر مايو 2016 التي يتم فيها إجراء امتحانات نهاية السنة.

كما يجب التوضيح بأن نتائج هذا البحث مستقاة من بحث أشمل تناول موضوع الثقافة المعلوماتية في مجتمع الثقافة العربي في موضوعه العام، وقد استنبطنا منه جزءا أعددناه خصيصا لهذا المقال.

أ. توجهات ووسائل استعمال الإنترنت لدى الشباب الجزائري:

لقد تمخضت الدراسة عن مجموعة من النتائج المتعلقة بتوجهات واستعمال عينة من الشباب الجزائري لشبكة الإنترنت:

توجهت أغلبية الإجابات نحو التردد على شبكة الإنترنت من أجل التواصل مع الأصدقاء بالدرجة الأولى وفيما يتعلق ب:

عدد الساعات التي يقضيها المستجوبون على شبكة الإنترنت والذين كانوا قد أجابوا سابقا بأنهم يترددون على الشبكة كثيرا وكثيرا جدا فقد كانت إجاباتهم على النحو التالي :

1 سا - 5 ساعات : 72 مستجوبا أي 62,6 %

6-10 ساعات: 30 مستجوبا أي 26,08 %

10 ساعات فأكثر 13 مستجوبا أي 11,30 %

من جهة أخرى ، تحصلنا على إجابات من قبل الأطوار "المتوسط، الثانوي والجامعي" أكد أصحابها بأنهم متصلون بالشبكة 24 ساعة في اليوم ، وإن كان هذا التعبير على الغالب مجازي، فإنه يبرهن على أن بعض الشباب مدمن على الشبكة خاصة لما نعلم بأن دراسة أجريت سنة 2015 في فرنسا تم نشرها في جريدة الفيجارو بتاريخ 30 11 2015 مفادها أن الفرنسيين مابين 16 و 30 سنة يقضون أكثر من ساعتين على شبكة الإنترنت، وهو ما يعادل تقريبا يوما في الأسبوع وذلك باستعمال الهاتف الذكي " فإن كانت هذه الفترة كبيرة جدا بناء على هذا المقال فإننا - حسب العينة المدروسة في الأطوار الثلاث السابق ذكرهم - فإن الشباب مدمن على الفضاء الأزرق بحكم الساعات المستغرقة في الإبحار في الفضاء الأزرق خاصة لدى الطور المتوسط أي لدى فئة المراهقين.

جميع الأطوار تتردد على محرك البحث "جوجل" بالدرجة الأولى بالنسبة لكل من المتوسط (35 إجابة أي 35 %) والجامعي (44 إجابة أي ما يقابل 35 %) ، مع الإشارة إلى أن عدد الإجابات المتحصل عليها في كل من الطورين الابتدائي (4 إجابات أي ما يعادل 17,39 % والثانوي 11 إجابة وهو ما يمثل 22 %). يلي هذه النسب تلك المتعلقة بالإجابة الثانية والمتعلقة بموقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" الذي تحصل بدوره على نسبة معتبرة من الإجابات وهي كالآتي : (الطور الابتدائي 13 إجابة وهو ما يقابل 57 %، الطور المتوسط 22 إجابة وهو ما يمثل 22 %، الطور الثانوي 13 إجابة وهو ما يقابله 27 % وأخيرا الطور الجامعي ب 27 إجابة وهو ما يقابل 22 % . غير بعيد عن هذه الإجابات نجد تلك المتعلقة بقناة اليوتوب التي تحصلت بدورها على النتائج التالية : الطور الابتدائي 6 إجابات أي 26 %، الطور المتوسط ب 24 إجابة وهو ما يمثل 24 %، الطور الثانوي 10 إجابات وهو ما يقابله 20 % وأخيرا الطور الجامعي ب 15 إجابة أي 12 %. بالإضافة إلى هذه الإجابات اقترح المستجوبون مجموعة من المواقع خاصة منها المتعلقة بالتواصل الاجتماعي منها التي ظهرت

على الجدول ك "انستاجراموتويتز" دون أن ننسى موسوعة ويكيبيديا بالإضافة إلى عدة تطبيقات تستعمل خاصة للتواصل ك "فاير" واتساب" وغيرها. غير بعيد عن هذه النتائج لقد أظهرت دراسة تم التطرق إلى البعض من نتائجها أعلاه أن " 82 % من الشباب الفرنسي ما بين 15 و 24 سنة يمتلكون هاتفا ذكيا و 88% مسجلين على الأقل في أحد شبكات التواصل الاجتماعي.

من خلال هذه النتائج، يتضح لنا بأن هنالك عدة أهداف للولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي ، ولكن الأهم حسب جميع المستجوبين دون استثناء هو التواصل مع الأصدقاء (الابتدائي 17 إجابة أي ما يمثل 71 %، المتوسط 41 إجابة أي ما يمثل 59 %، الثانوي 23 إجابة وهو ما نسبته 70 % وأخيرا 52 إجابة لدى الطور الجامعي أي ما يقابله 67 %).

من أجل تعزيز مصداقية هذه الإجابات التي خرجنا بها فيما يتعلق بأسباب الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي يمكن لنا أن نقول أنها شبيهة بالإجابات المتحصل عليها خلال دراسات عديدة في العالم هدفت إلى تبيان أسباب الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي "حسب مقال ورد في موقع جمعية CHILD FOCUS "إن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا من حياة المراهقين ، ويشير ذات المقال أن 64 % من الشباب في بلجيكا لديهم حساب في أحد مواقع التواصل الاجتماعي: 25 % ما بين 9-10 سنوات، 49 % ما بين 11-12 سنة وهذه النسبة تصل إلى 83 % عند 13-14 سنة وهذا بالرغم من أن بعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل فايسبوك ممنوع عن الأطفال مادون سن 13 سنة , من جهة أخرى يشير ذات المقال إلى أن 41 % من الشباب لديهم ما بين 100 و 300 صديقا على الشبكة"¹⁴ وفي مقال آخر ورد عن ذات الجمعية عن أسباب حب الشباب لموقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها "فايسبوك" : إن الشباب يحبون فايسبوك وفي الواقع ما يحبونه أكثر ، هو ديناميكية مواقع التواصل الاجتماعي، استطاعتهم التواصل معاً صدقاتهم، توثيق أواصر الصداقة بينهم، الترويح عن أنفسهم بمفردهم أو في مجموعات، تنظيم خرجات ، نشر صور، تبادل معلومات، وبطبيعة الحال تبادل أجوبة لوظائفهم فعلي ومحايي. البعض منهم كذلك يستعمل هذه المواقع من أجل التعرف على أصدقاء جدد ولكن بأقل نسبة (27 % من فئة 9-16 سنة من الشباب في بلجيكا يلجؤون لمواقع التواصل الاجتماعي لأجل ذلك)¹⁵

أما عن وسيلة الولوج، فقد أسفرت النتائج عن تعدد الأجهزة المستعملة ولقد تنوعت ما بين الهاتف الذكي، اللوحة الرقمية، اللابتوب وجهاز الكمبيوتر إلا أن الأغلبية الساحقة للإجابات وفي كل المستويات تعلقت بالهاتف النقال ، وذلك بما يعادل 127 إجابة أي 35,87 % للتعبير عن كل الفئات المستجوبة.

إذا توجهنا إلى استعمالات الفضاء الأزرق من أجل الأهداف العلمية أو البحثية، فإننا نجد أن هنالك إقبالا للمستجوبين عليها من أجل تحصيل المعلومات ، علاوة على أن هذه الوسيلة - عكس مصادر المعلومات الأخرى كالكتب على سبيل المثال - يجدها الشباب سهلة الإتاحة والوصول إلى المعلومات في أسرع وقت وبأقل جهد، أما من حيث اللغات المستعملة في عملية البحث فهي ثلاثة :

(العربية: اللغة الرسمية والفرنسية وهي اللغة الأجنبية الأولى لتليها الإنجليزية كالثالث اقترح ، مع العلم أن عدد الإجابات المعبرة عن البحث باللغة الفرنسية كانت هي الأكبر في جميع الأطوار ب 118 أي ما يعادل 43,7 % ثم مباشرة اللغة العربية ب 114 إجابة أي 42,22 % وأخيرا اللغة الإنجليزية ب 38 إجابة وهو ما يقابله 14,07 % . و للإشارة فقد تحصلنا على إجابة واحدة فقط أي ما يعادل 0,37 % إجابة بالبحث باللغة الإسبانية ، وتعود الإجابة إلى طالبة جامعية تخصص ترجمة . إذا درسنا النسب فإننا نجد تفاوتاً بسيطاً بين اللغتين الفرنسية والعربية، ولعل السبب في ذلك يعود إلى القدرة في التحكم فيها وهو ما يختلف من طالب لآخر علاوة على طبيعة البحث في حد ذاتها.

ب. توفير الأجهزة المتصلة بشبكة الإنترنت و التأطير داخل المؤسسات التربوية والأكاديمية :

لقد تفاوتت الإجابات فيما يتعلق بتوفر أجهزة كمبيوتر داخل المؤسسات التربوية والجامعية ، ولمعرفة حقيقة وجود الأجهزة أو بالأحرى تخصيصها للتلاميذ والطلبة، قمنا من خلال بحثنا بالاستفسار لدى المستجوبين لمعرفة ذلك، لقد صرح 20 مستجوباً في الطور الابتدائي وهو ما يعادل 87 % بوجود الأجهزة إلا أن استفسارنا قادنا الى معرفة أن الأجهزة مخصصة للأساتذة من دون التلاميذ، وإذا انتقلنا إلى الطور المتوسط فإننا نجد أن الأغلبية أي 36 مستجوباً وهو يعادل 57 % قد أقرت بوجود الأجهزة ، لكن باستفسارنا من جديد علمنا بأنها موجودة "لتزيين القاعة" على حد قول المستجوبين أو أنها معطلة. و على العكس من الإجابات الأولى لقد تحصلنا على إجابات سالبة لدى الطلبة الثانويين، بمعنى عدم توفر أجهزة على الإطلاق لدى المؤسسات التي ينحدر منها المستجوبون على الرغم من تعدد مؤسسات العينة وبذلك تمثلت الإجابة ب 23 إجابة وهو ما يعادل 100 % من المستجوبين . وفي الأخير أجابت الأغلبية الساحقة للطلبة الجامعيين بعدم وجود أجهزة وذلك ب 53 إجابة أي ما يمثل 93 %، وأفاد المستجوبون بدورهم بأنها معطلة وأن البعض منها متوفرة لطلبة الماجستير .

إذا انتقلنا إلى تشجيع المعلمين والأساتذة للتلاميذ على استعمال الإنترنت فإننا نجد في الأطوار الثلاث الأولى أن الإجابات التي تنفي وجود تشجيع هي الأكبر ،عكس الطور الجامعي الذي نجد فيه نسبة المستجوبين المقرين

بتحفيز الأساتذة هي الأكبر 36 إجابة أي 62 % ، ولعل ذلك يعود إلى توفر الكثير من الدراسات والبحوث والمقالات على شبكة الإنترنت على غرار النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL المتوفر بالمجان على مستوى الجامعات للطلبة ابتداء من انتقاهم إلى السنة الأولى ماستر.

بالمقابل نجد إجماع الأغلبية الساحقة في الأطوار الأربعة على عدم وجود تكوين أو تأطير للبحث في الشبكة العنكبوتية في حين هنالك نسبة قليلة أجابت بوجود تأطير أو تكوين ولعل ذلك راجع إلى مبادرات بعض الأساتذة أو إلى طبيعة التكوين في حد ذلك كما هو الشأن بالنسبة لطلبة تخصص علم المكتبات والتوثيق الذين يتدربون في إطار تكوينهم الجامعي.

إن هذه النتائج تتماشى مع ما ورد في مقال صدر في صحيفة الخبر الجزائرية بتاريخ 2 أبريل 2014 تحت عنوان " التكنولوجيا الحديثة معطلة في المؤسسات التربوية " حيث بالرغم من إطلاق الوزارة الوصية (وزارة التربية والتعليم) برنامج يهدف إلى تعميم التكنولوجيا في الوسط التربوي وبخاصة في المؤسسات والمدارس لتكون حسب وعود ذات الهيئة في متناول جميع التلاميذ والطلبة مثلما جاء في المنشور الوزاري رقم 398 المؤرخ في 30-11-2014 (باب تعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال فقرة 6,4) والذي ينص على السعي لتوفير الهاتف الثابت بالمدارس الابتدائية لتسهيل تعميم الإنترنت و تجسيد الاتصال والإعلام على أوسع نطاق وذلك بتنسيق جهود وزارة التربية الوطنية مع الدوائر الوزارية المعنية ، وحاولت الهيئة الوصية أن تجسد نيتها من خلال مبادرات على غرار الشراكات مع متعاملين عالميين ، كما قامت مديرية تسيير الموارد المالية والمادية بإرسال تعليمية وزارية إلى مديري المؤسسات التربوية تحمل رقم 126 لتعلمهم بضرورة التزود بالإنترنت ذات التدفق العالي ، وحسب ذات التعليمات فإن الاشتراك سيكون سنويا لربط المؤسسات التربوية بالإنترنت، حيث تستفيد المتوسطات و الثانويات من هذه الخدمة بمبلغ 48 ألف ديناراً تدفعها سنويا أما المؤسسات الابتدائية فإن اشتراكها سيكون مجانياً، إن تجسدت بعض هذه الأهداف الرامية إلى تعميم استعمال التكنولوجيا في بعض المؤسسات التربوية فإن مؤسسات أخرى لا تزال غير متوفرة حتى على جهاز كمبيوتر أو هاتف ثابت خاصة بالنسبة للمدارس الابتدائية التابعة ماليا للمصالح البلدية.

وصرح رئيس الاتحادية الوطنية لعمال التربية والتكوين "انباف" ليومية "الخبر" أن " سياسة الوزارة فيما يخص تزويد المؤسسات التربوية بالتكنولوجيا الحديثة والتعليمية القاضية بتعميم الإنترنت تحول إلى إهدار للمال العام " وأنه " من النادر أن نعثر على مؤسسة ابتدائية تتوفر على أجهزة كمبيوتر ، فكيف لها إذن أن تستفيد من الإنترنت؟ أما بالنسبة للمتوسطات والثانويات فذكر أن البعض منها تحتوي على أجهزة وقاعات مخصصة للكمبيوتر ولكنها تبقى مغلقة بسبب الإهمال، وأشار ذات المتحدث إلى أن برنامج تزويد المؤسسات التربوية

بقاعات مخصصة للإنترنت يجب أن يرافقه توظيف أعوان مختصين في الإشراف على الأجهزة وآخرين مخولين لصيانتها. وأوضح أن هذا من شأنه أن يحافظ عليها من التلف من جهة ، ويبقيها صالحة للاستعمال وفي خدمة التلميذ والأستاذ معا ، ووصف تزويد المدارس بالإنترنت، دون توفر الشروط اللازمة لها، بـ"غير المعقول"¹⁶.

خاتمة

على ضوء ماتم الوصول إليه من نتائج ، استطعنا اعتمادا على عينة عشوائية من أطفال ، مراهقين وشباب جزائري التعرف على توجهات وأنماط استعمال الشبكة العنكبوتية، واحتمال توفر تكوين أو تأطير في المؤسسات التربوية والأكاديمية.

من خلال ذلك تبين لنا بأن التوجه نحو مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع الترفيهية هي السمة الغالبة، يتحكم جميع من استجوبناهم في طرق وكيفيات الولوج، ولكن للأسف ، من دون أي تأطير أو توجيه من أجل الاستغلال الأمثل لهذا المصدر الهام من المعلومات. ويعود السبب في ذلك، من دون شك ، الى عجز النظم التربوية والأكاديمية على القيام بذلك بسبب غياب إستراتيجية وطنية ، بالرغم من المساعي الحثيثة والمبادرات الرامية إلى تحقيق ذلك ، وإصدار منشور وزاري ينص على توفير المعدات اللازمة لتسهيل تعميم الإنترنت و تجسيد الاتصال والإعلام على أوسع نطاق ، إلا أن ذلك انحصر في مجموعة قليلة من المؤسسات دون غيرها ولم تعمم العملية بعد على التراب الوطني.

ونحن مقبلون على الانتقال إلى الجيل الرابع الذي يعد بالكثير من حيث الخدمات التي سيوفرها المتعاملون والتي - حسبهم - ستعطي دفعا قويا للاقتصاد الوطني . من المؤسف جدا أن ينحصر استعمال شبابنا لهذه الوسيلة من أجل الترفيه والتواصل فحسب، في ظل غياب إستراتيجية وطنية واضحة المعالم والأهداف....

1. 10 milliards d'appareils connectés à internet en 2016. in : www.lefigaro.fr (24-09-2016)
2. KleinerPerkinsCaufield and Byers : Les cinq grandes tendances d'Internet en 2016. in www.lefigaro.fr (24-09-2016)
3. Mary Meeker : internet en 2016 en 3 chiffres. in : <https://rslmag.fr/innovation/mary-meeker-2016-chiffres-internet> (24-09-2016)
4. <http://theperfecthelp.blogspot.com/2014/01/g3vsg2.html> (11-09-2016)
5. [https://ar.wikipedia.org/wiki/جيل_ثالث_\(اتصالات_لاسلكية\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/جيل_ثالث_(اتصالات_لاسلكية)) (24-09-2016)
6. [https://ar.wikipedia.org/wiki/جيل_ثالث_\(اتصالات_لاسلكية\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/جيل_ثالث_(اتصالات_لاسلكية)) (24-09-2016)
7. [https://ar.wikipedia.org/wiki/جيل_ثالث_\(اتصالات_لاسلكية\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/جيل_ثالث_(اتصالات_لاسلكية)) (24-09-2016)
8. [الإنترنت](https://ar.wikipedia.org/wiki/الإنترنت) in : <https://ar.wikipedia.org/wiki/الإنترنت> (29-09-2016)
9. Avec 5,2 Millions d'internautes : l'Algerie dans le top 10 des pays d'Afrique les plus connectés à Internet. In : www.reflexiondz.net (10-09-2016)
10. Les licences 4G attribuées à Ooredoo, Mobilis et Djezzy. in : www.tsa-algerie.com (11-09-2016)
11. Samira Bourbia.....
12. Journal L'Expression : 6,8 millions de facebookers en Algérie (02-07-2014)
13. Algérie : 31% des facebookers détiennent plus d'un compte. in : www.nticweb.com (08-09-2016)
14. Les jeunes et les réseaux sociaux. in : www.childfocus.be (15-09-2016)
15. Pourquoi les jeunes adorent-ils les réseaux sociaux. In : www.childfocus.be (15-09-2016)
16. التكنولوجيا الحديثة معطلة في المؤسسات التربوية (12-09-2016) in : www.elkhabar